وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي: UN1701202323994781888

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمـــــــز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر

دور بعض الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بوسعادة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

إعداد الطالب: إشراف الدكتور:

بن شريف عبد الحق كرميش عبد المالك فريد

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي: UN1701202323994781888

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمـــــــز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر

دور بعض الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بوسعادة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

إعداد الطالب: إشراف الدكتور:

بن شريف عبد الحق كرميش عبد المالك فريد

السنة الجامعية: 2024/2023

شكـــر

الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا الطريق وأنار لنا السبيل لنصل إلى ما وصلنا إليه

فله الحمد والشكر حتى يرضى وحين يرضى

فاللهم صلي على رسولك الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الدكتور المحترم "كرميش عبد المالك فريد"

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

وشكرا

إهـــداء

أهدي عملي هذا

إلى أسمى عاطفة وأحلى ما ينطق به اللسان "أمي الحنون" رحمة الله عليها

إلى من أنارلي درب الحياة وكان السبب في وصولي إلى ما وصلت إليه، إلى من ضحى وكافح لأجلي "أبي حفظه الله"

إلى كل من كانوا سندي ومنبع شجاعتي، وسراج دربي وقرة عيني اليكم أهدي

زوجتي وأولادي إخوتي وأخواتي

إلى جميع الأهل والأقارب: جدتاي، أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي...

إلى جميع الأصدقاء

كل من ذكرهم القلب ونساهم القلم.

إلى الأستاذ المشرف

كرميش عبد المالك فريد

عبد الحق بن شريف

قائمة المحتويات

العنـــوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمـــــة	أ
الجانـــب النظري	
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهداف الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	6
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	7
6. الدراسات السابقة والمشابهة للدراسة	8
7. التعليق على الدراسات السابقة	13
الفصل الأول: أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية	
تمهيـــد	15
1. سلسلة أساليب التدريس	16
2. تحليل أساليب التدريس	17
1.2- أسلوب التدريس بالأمر	17
1.1.2- وصف أسلوب التدريس بالأمر	17
2.1.2- مضمون أسلوب التدريس بالأمر	18
3.1.2- دور الأستاذ في ظل أسلوب التدريس بالأمر	19
4.1.2- دور التلميذ في ظل أسلوب التدريس بالأمر	19
5.1.2- أهداف أسلوب التدريس بالأمر	19
6.1.2- عيوب أسلوب التدريس بالأمر	20

2.2- أسلوب التدريس بالمهام	20
1.2.2- وصف أسلوب التدريس بالمهام	20
2.2.2- مضمون أسلوب التدريس بالمهام	21
3.2.2- دور الاستاذ في ظل أسلوب التدريس بالمهام	22
4.2.2- دور التلميذ في ظل أسلوب التدريس بالمهام	22
5.2.2- أهداف أسلوب التدريس بالمهام	23
6.2.2- عيوب أسلوب التدريس بالمهام	24
7.2.2- مزايا أسلوب التدريس بالمهام	24
3.2- أسلوب التدريس الزوجي	24
1.3.2- وصف أسلوب التدريس الزوجي	24
2.3.2- مضمون أسلوب التدريس الزوجي	25
3.3.2- دور الأستاذ في ظل أسلوب التدريس الزوجي	27
4.3.2- دور التلميذ في ظل أسلوب التدريس الزوجي	27
5.3.2- أهداف أسلوب التدريس الزوجي	28
6.3.2- مميزات أسلوب التدريس الزوجي	29
7.3.2- عيوب أسلوب التدريس الزوجي	29
4.2- كيفية اختيار أسلوب التدريس الزوجي	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
تمهيـــد	33
1. مفهوم التحصيل الدراسي	34
2. أهداف التحصيل الدراسي	35
3. العوامل التي تأثر في التحصيل الدراسي	35
1.3- العوامل الاقتصادية	35
2.3- العوامل الشخصية لذات التلميذ	36
1.2.3- استعداد المتعلم	36
2.2.3- الاستعدادات المزاجية	37
3.3- المعلم	37
4.3- البرنامج الدراسي	38

4. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتحصيل الدراسي	39
خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث : التربية البدنية والرياضية	
تمهيـــد	42
1. تعريف التربية العامة	43
2. مفهوم التربية البدنية والرياضية	43
3. أهداف التربية البدنية والرياضية	43
1.3- البدنية والجسمية	44
2.3- من ناحية المهارة الحركية	44
3.3- من الناحية الاجتماعية والنفسية	44
4.3- من الناحية الترويحية	44
4. درس التربية البدنية والرياضية	44
1.4- تعريف	44
2.4- مكونات درس التربية والبدنية والرياضية	44
1.2.4- الجزء التمهيدي	45
2.2.4- الجزء ا لرئيسي	45
3.2.4- الجزء الختامي	45
5. أهمية درس التربية البدنية والرياضية	45
6. واجبات درس التربية البدنية	46
7. تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد	46
1.7- التربية البدنية والرياضية واللغات	46
2.7- التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة	46
3.7- التربية البدنية والرياضية والرياضيات	47
4.7- التربية البدنية والرياضية والفيزياء	47
5.7- التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية	47
8. العلاقة التربوية (أستاذ – تلميذ) في حصة التربية البدنية والرياضية	47
9. التربية البدنية في المرحلة الثانوية	48
1.9- الأهداف الجسمية	48
2.9- الأهداف العقلية	48

3.9- الأهداف الخلقية	48
4.9- الأهداف الاجتماعية	48
10. أستاذ التربة البدنية والرياضية	49
1.10- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة	49
2.10- أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة	50
11. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	51
12. الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية	52
13. بعض الإرشادات لمدرسي التربية البدنية والرياضية	54
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابـــع: المراهقة	
تمهيـــد	57
1. مفهوم المراهقة	58
أ- لغويا	58
ب- اصطلاحا	58
2. تحديد المراهقة	59
3. أقسام المراهقة	59
1.3- المراهقة المبكرة (12-14) سنة	59
2.3- المراهقة الوسطى (15-17) سنة	59
3.3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة	59
4. طبيعة المراهقة	60
5. مشاكل المراهقة	60
1.5- مشكلات خاصة بالشخصية	60
2.5- مشكلات متصلة بالصحة والنمو	60
6. مشكلات تتعلق بالجو الأسري	61
7. حاجيات المراهق	61
1.7- الحاجة إلى المكانة	62
2.7- الحاجة إلى الاستقلال	62
3.7- الحاجة للطمأنينة والأمان	62
8. أنماط المراهقة	62

9. أهمية التربية البدنية للمراهق	63
خلاصة الفصل	65
الجانب التطبيقي: الأساليب التدريسية الحديثة	
تمهيـــد	67
1. الدراسة الاستطلاعية	68
2. المنهج المستخدم	69
3. مجتمع البحث	69
4. عينة البحث وكيفية اختيارها	69
5. حدود البحث	70
الخلاصـــة	74
المحور الأول: دور أسلوب التدريس الأمري في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	75
المحور الثاني: دور أسلوب التدريس بالمهام في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	82
المحور الثالث: دور أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	89
مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	96
الاستنتاج العام	98
الخاتمـــة	100
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنـــــوان الجـــداول	الصفحة
	الجانب النظري	
01	نتائج الدراسات السابقة	13
02	أساليب التدريس المختارة للدراسة	17
	الجانب التطبيقي	
01	نتائج الصدق الذاتي للاستبيان	72
02	نتائج الثبات للاستبيان	72
	المحور الأول: دور أسلوب التدريس الأمري في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	
01	دور تنظيم مراحل حصة التربية من طرف الأستاذ تساهم في الرفع من مستوى الأداء لدى التلاميذ	75
02	ظهور الأستاذ خلال الحصة كقائد للمجموعة يساهم في تنمية التحصيل العلمي	76
03	تنفيذ قرارات الأستاذ يساهم في نجاح الحصة	77
04	استعمال أسلوب التوبيخ والعقاب يساهم في تنمية الأداء الحركي لدى التلاميذ	78
05	تقييد التلاميذ بالنموذج الذي يضعه الأستاذ يساهم في تنمية التحصيل العلمي	79
06	أداء جميع التلاميذ للمهارات الرياضية في آن واحد يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ	80
07	صدور المعلومات والقرارات المتخذة خلال العملية التربوية يساهم في عملية التحصيل لدى التلاميذ	81
	المحور الثاني: دور أسلوب التدريس بالمهام في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	
01	تقسيم المهام إلى ورشات عمل يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ	82
02	تنقل الأستاذ بين التلاميذ لإعطاء التغذية الراجعة يساعد في تنمية الأداء المهاري والحركي لديهم	83
03	مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ خلال أداء التمارين الرياضية يساهم في تنمية التحصيل لديهم	84
04	تحاور الأستاذ مع التلاميذ يساعد في تحسين قدراتهم المهارية والحركية	85

05	التركيز على أداء التلاميذ يساعد في تصحيح الأخطاء لدى التلاميذ	86
06	حرية التلاميذ في اختيار أقرانهم عند تعلم المهارات الرياضية تساهم على تنمية الأداء المهاري لديهم	87
07	حرية التلاميذ في اختيار الأنشطة الرياضية وفقا لقدراتهم البدنية والعقلية يساعد على تنمية التحصيل لديهم	88
المحور الثالث: دور أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي		
01	إنجاز المهام من خلال توزيع الأدوار بين التلاميذ ملاحظين ومنفذين يساهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم الحركية	89
02	تقديم الأستاذ للتلاميذ الملاحظين بطاقات محاكاة التقويمية يساعد على تنمية قدراتهم المهارية	90
03	اعتماد الأستاذ على وسائل تعليمية يساعد على تنمية التحصيل لدى التلاميذ	91
04	اتصال الأستاذ مع التلاميذ الملاحظين يساهم في عملية التحصيل المهاري لديهم	92
05	حرية التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة خلال الحصة تساعد في تنمية قدراتهم المهارية والحركية	93
06	إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لقيادة القسم (الصف) تساعد على تنمية التحصيل لديهم	94
07	استخدام الأستاذ لوسائل إيضاح لتسهيل عملية تعلم المهارات الرياضية يساعد في عملية التحصيل لدى التلاميذ	95

قائمة الأشكال

رقم الجداول	عنـــــوان الأشـــــكال	الصفحة
الجانب النظري		
1	سلسلة أساليب التدريس حسب موسكا موستن وصارا أشوراث	16

مقدمة

مقدمة:

ترمي جل طرق وأساليب التدريس الحديثة إلى جعل المتعلم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية التعلمية، لذلك فإن معرفة المعلم الواسعة بأساليب التدريس الحديثة ومختلف الاستراتيجيات التعليمية وقدرته على استخدامها في أحسن الظروف، تساعده بلا شك في تحقيق مختلف الأهداف المسطرة من قبل، ذلك أن عملية التعليم والتعلم تصبح ممتعة وسهلة لكلا الطرفين وبالتالي مناسبة لقدرات وسبل وخصائص واحتياجات المتعلمين، وإذا كانت مادة التربية البدنية والرياضية مادة مقررة في البرامج السنوية لكل منظومة تربوية لها أهداف وخصائص، فإن كثيرا من أنصار الطرق البيداغوجية الحديثة قد عملوا على إيجاد طرق وأساليب تدريسية تمكن الأستاذ من أداء مهامه التربوية على أكمل وجه فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت مجموعة أساليب التدريس في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تنسجم مع المرحلة العمرية للمتعلمين والاستبعاد عن الأسلوب التقليدي.

ومن هنا أخذت التربية البدنية والرياضية مكانتها الطبيعية والحقيقية كأحد أهم الوحدات التعليمية ضمن المناهج التربوية في كافة المراحل التعليمية، فخصصت أغلب الدول كل الإمكانيات والظروف اللازمة، إضافة إلى تكوين أساتذة مختصين في جميع المراحل خاصة المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل باعتبار أنها تتصادف مع مرحلة المراهقة التي تتميز بخصوصياتها، فهي نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ وهي التي ستحدد بدرجة كبيرة طبيعة شخصيته فيما بعد، لذلك فإنه وجب الاهتمام بالتلميذ خلال هذه المرحلة.

أدرجت التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وجعلت من المواد الأساسية التي لا تقل أهمية عن الحصص الأخرى، وبفضل الممارسة المنظمة لها في إطار القوانين والقواعد العلمية يتفتح به الفرد الممارس ناهيك أنها تخلصه من ضغط البرامج التعليمية فينسى مشاكله اليومية، مما يسهل له اكتساب المعلومات ومنها يكون التلميذ مهيئا من أجل التحصيل الجيد وكسب أحسن النتائج.

ومن هنا جاءت إشكالية بحثنا في معرفة دور بعض الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية، وانطلاقا من هذا جاءت أهداف البحث التي ترمي إلى إبراز دور بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، حيث قسمنا بحثنا هذا على النحو التالي:

الفصل التمهيدي: تناولنا فيه طرح الإشكالية والفرضيات وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع وشرح المصطلحات وتحديدها والتعرف على الدراسات السابقة.

الجانب النظري: تناولنا فيه أربع فصول:

- **الفصل الأول:** تناولنا فيه بعض أساليب التدريس الحديثة قيد الدراسة وكذا دور المعلم والمتعلم في كل أسلوب وأهدافها ومميزاتها وكيفية اختيارها.
- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه وعلاقته بالتربية البدنية.
- **الفصل الثالث:** تناولنا فيه التربية العامة ومفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها ودرس التربية البدنية والرياضية.
- **الفصل الرابع:** تناولنا فيه المراهقة مفهومها وأقسامها وطبيعتها وأهميتها للتربية البدنية.

الجانب التطبيقي: فقسم إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** تعرضنا فيه إلى منهج البحث، العينة، مجالات البحث، أدوات البحث.
- **الفصل الثاني:** قمنا بتحليل الاستمارات والاستبيان والاستنتاج ومقارنة بالفرضيات المطروحة بالعودة إلى الإطار النظري للبحث.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي:

التعريف بالبحث

1. إشكالية الدراسة:

لقد أصبح الارتقاء بمستوى مادة التربية البدنية والرياضية في كل الأطوار التعليمية حتمية لابد من أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف كل الفاعلين في الميدان التربوي، نظرا للأهمية القصوى التي تلعبها في حياة الفرد المتعلم بصفة خاصة، وحتى يتحقق هذا المطلب ينبغي الاعتناء بالمتعلم وجعله النواة الأساسية للعملية التعليمية، لذلك يرى الكثيرون من أهل الاختصاص أنه سيكون للأساليب التدريسية الحديثة الدور الكبير في مساعدة المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف العملية التربوية، ويقول "حسين الدرين" 1987 والمتعلق بالأسلوب التعاوني في النشاط الجماعي بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الفرد لتحقيق أهدافه الفردية وذلك بالعمل المشترك مع زملائه أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم.

وترى "عفاف عبد الكريم" على أن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم باستمرار ويعرف الكثير من مداخل التدريس المباشرة وغير المباشرة (عفاف، 1984، صفحة 197).

وحسب تعريف (الشاهد سعيد خليل، 1995، صفحة 57)، لأسلوب التدريس يعني شكلا متميزا في تنفيذ الدرس يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم المتعلمين، ومن هنا تتجلى مشكلة الدراسة في محاولة جديدة لإبراز دور بعض أساليب الحديثة في تفعيل العملية التربوية خلال حصة التربية البدينة والرياضية، هذا الأمر جعل معظم التربويين يؤكدون على ضرورة استعمال أساليب التدريس الحديثة، الشيء الذي نود من خلال هذه الدراسة التعرف عليه، حيث قمنا بدراسة ثلاث أساليب تدريسية حديثة تتمثل في:

أسلوب التدريس بالأمر، أسلوب التدريس بالمهام وأسلوب التدريس التبادلي (الزوجي) ولما لها من دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية من هنا جاءت إشكالية بحثنا في معرفة دور بعض أساليب التدريسية الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية، ولأهمية الموضوع ذو الصلة كعملية التحصيل الدراسي للجوانب والتأثيرات سنحاول من خلال هذا البحث تشخيص أهمية أو دور بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي وانطلاقا من هذا فإننا نتساءل:

- هل لأسلوب التدريس الأمري دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل لأسلوب التدريس بالمهام دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل لأسلوب التدريس التبادلي (الزوجي) دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لأساليب التدريس الحديثة دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- لأسلوب التدريس الأمري دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- لأسلوب التدريس بالمهام دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- للتدريس بالأسلوب التبادلي (الزوجي) دور في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3. أهداف الدراسة:

الإجابة عن التساؤل المطروح حول مدى إسهام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية وكذا:

- معرفة دور التدريس بالأسلوب الأمري في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- معرفة دور أسلوب التدريس بالمهام في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- معرفة دور التدريس بالأسلوب التبادلي (الزوجي) في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- وضع هذه الدراسة بين أيدي أساتذة التربية البدنية والرياضية للاستفادة منها خلال وضع برامجهم التربوية السنوية.

4. أهمية الدراسة:

كثيرا ما نسمع في بعض الأقوال الشعبية العامة أن الحياة دروس، وكلمة درس جاءت من الاشتقاق اللغوي درس، يدرس، تدريسا.

إن التدريس فن، والفن الراقي يتطلب من الفنان أن يكون له خيال خصب، حكمة، صبر وأدوات خاصة، والأهم في ذلك أن يكون له أسلوب خاص يستسيغ من خلاله مادته الفنية في شكل رائع يفتن كل ذواق للفن، هو التدريس هكذا كذلك.

تكمن الأهمية العلمية لموضوع بحثنا في أن استعمال أساليب تدريسية مختلفة قد أصبحت من الأمور الجديدة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، هذا بدليل أن أغلب النظريات التربوية (الطرق البيداغوجية الحديثة)، تؤكد على ضرورة جعل التلميذ في وضعيات توفر له الحرية والاستقلالية اللازمة لتعلم المهارات المختلفة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال توظيف طرق وأساليب تدريسية منهجية وعلمية تتماشى وخصائص نمو التلاميذ عبر مختلف أطوار التعليم.

كما أن استعمال أساليب تدريسية مختلفة تتلاءم ومميزات كل مرحلة من مراحل عمر التلاميذ، وكذلك عناية الأستاذ، بالأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ، هي عوامل تم التأكيد عليها في أكثر من موضع.

يقول أحمد الوكيل (1999) "من المعلوم أن كل التلاميذ لا يتعلمون بالطريقة نفسها، فقد يتعلم بعض منهم عن طريق العمل في مجموعة، وقد يتعلم البعض الآخر عن طريق المناقشة الجماعية أو عن طريق الملاحظة والتجريب ... وهكذا، ولهذا فإن احتمال حدوث التعلم يزداد كلما كان هناك تنوع أكثر في الطرق التي يتعلم بها التلاميذ."(أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1999، ص 138).

وعليه فإن هذه الدراسة نضعها بين أيدي كل من:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، قصد الاعتماد عليها في تبيين كيفية استخدام هذه الأساليب التدريسية التي شملت البحث.
- طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية للاستفادة منها كدراسة سابقة.

5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

لقد ورد في بحثنا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتضح ويستوعب ما جاء فيه دون لبس أو غموض ومن أهم المصطلحات التي وردت في بحثنا ما يلي:

1.5 التدريس Hachette: جاء في قاموس "2001 بأن التدريس هو نقل وإيصال مختلف المعارف النظرية والتطبيقية". (Dictionneire hachette ; Encyelopedique ; 2001 ; p 678).

كما يمكن اعتبار التدريس على أنه نشاط يقوم به المدرس بطريقة منظمة ينقل من خلاله المعلومات والمعارف اللازمة لنجاح مهنته، وبالتالي تطوير قدرات التلاميذ العقلية الجسمية، الاجتماعية، النفسية، والأخلاقية ... إلخ.

2.5 أساليب التدريس: ليس بالأمر الهين إعطاء تعريف إجرائي محدد لأساليب التدريس، المتفق عليه أن أسلوب التدريس إجرائيا هو تلك الطريقة الخاصة بتنظيم العلاقة بين المدرس والمتعلم خلال وضعية بيداغوجية معينة، على عكس استراتيجية التدريس التي تعني مجموع السلوكات والتصرفات التعليمية المنسقة مثل العرض، المناقشة ... إلخ. بهدف تعلم مهارة معينة. (www.Y1g.Ac.be/lem/Stylesapprent.Htm 04/07/2024).

3.5 التحصيل الدراسي: يقصد بالتحصيل الدراسي في هذا البحث النتائج المحصل عليها في مختلف الامتحانات الفعلية وكذلك تقديرات الأساتذة للتلاميذ من حيث الاهتمام والمثابرة والجدية في الدراسة.

4.5 التربية البدنية والرياضية: التربية البدنية جزء مكمل للتربية العامة، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة وإشراف أستاذ، وهذا بهدف إعداده بصفة لائقة من الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية.

5.5 المرحلة الثانوية: تعرف منظمة اليونسكو المرحلة الثانوية (التعليم الثانوي) بأنها المرحلة الوسك من التعليم العام حيث يسبقه التعليم المتوسط ويليه التعليم العالي وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، ويقابل الفئة العمرية من 16 إلى 19 سنة.

6. الدراسات السابقة والمشابهة للدراسة:

أ- دراسة "بن دقفل رشيد" 2012:

- ❖ دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي.
- ❖ مذكرة دكتوراه.
- ❖ المنهج المتبع في الدراسة: المنهج التجريبي.
- ❖ مجتمع وعينة البحث تمثلت في مجموع تلاميذ ثانويات مدينة بوسعادة والمقدرة (213) تلميذ.
- ❖ أدوات الدراسة: استبيان قبلي وبعدي.
- ❖ النتائج المتحصل عليها:

- إن لأساليب التدريس الحديثة المطبقة على هذه الدراسة تساهم إيجابيا في التقليل من درجة السلوك العدواني في الوسط المدرسي.

- تتغير درجة السلوك العدواني للتلاميذ حسب الأسلوب التدريسي المتبع.

❖ الهدف من الدراسة:

- مدى إسهام أساليب التدريس الحديثة في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي.

ب-دراسة "إيدير عبد النور" 2010:

❖ دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية.

❖ مذكرة دكتوراه.

❖ المنهج المتبع في الدراسة: المنهج التجريبي.

❖ مجتمع وعينة البحث: تمثلت في (68) متعلما (ذكور) في مرحلة التعليم الثانوي.

❖ أدوات الدراسة: اختبارات بدنية في رياضة ألعاب القوى (سباق السرعة).

اختبارات مهارية في رياضة كرة السلة.

اختبارات معرفية في رياضة كرة السلة من تصميم الباحث.

❖ النتائج المتحصل عليها هناك اختلاف في نسب التحسن في مستوى التعلم الحركي والتحصيل المعرفي قيد الدراسة بين المجموعات الثلاثة:

- أسلوب التدريس بالمهام.
- أسلوب التدريس الزوجي.
- أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه.

❖ الهدف من الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير استخدام بعض الأساليب التدريس الحديثة على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي على المتعلمين في التعليم الثانوي.

ج-دراسة "مقادري جمال" (2009 / 2010).

❖ عنوان الدراسة: واقع أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم المتوسط.

❖ مذكرة لنيل شهادة: الماجستير في التربية البدنية والرياضية.

❖ الإشكالية: واقع تدريس التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم المتوسط كما أثار بعض التساؤلات الفرعية:

1) ما هي الأساليب التدريسية الأكثر استعمالاً من طرف مدرس التربية الدينية والرياضية؟

2) ما هو الأسلوب التدريسي الغالب في تدريس الرياضات الجماعية والأسلوب التدريسي الغالب في الرياضات الفردية ؟

- ❖ الهدف العام في الدراسة: هو معرفة واقع التدريس وأساليب التدريس المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم المتوسط.
- ❖ المنهج المتبع: المنهج الوصفي.
- ❖ أدوات الدراسة: تحليل استمارة الاستبيان تحليلاً إحصائياً باستعمال النسب المئوية.
- ❖ العينة: تم توزيع الاستمارة على 30 أستاذ ببلدية الأغواط تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- ❖ نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن الأسلوب الغالب في تدريس الرياضات الجماعية هو الأسلوب الحواري والأسلوب الأمري في الألعاب الفردية.

د- دراسة "هشام حجازي عبد الحميد" 2004: دكتوراه

- ❖ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين.
- ❖ التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (الممارسة، التبادلي، الأمر) على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة للمبتدئين.
- ❖ المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي.
- ❖ مجتمع وعينة البحث تمثلت عينة البحث (90) طالبا.
- ❖ أدوات ووسائل جمع البيانات:
  - اختبارات بدنية ومهارية وأخرى معرفية.
  - البرنامج التعليمي.
- ❖ المعالجات الإحصائية:
  - المتوسط الحسابي.
  - الانحراف المعياري.
  - اختبار Test
- ❖ النتائج المتحصل عليها:

- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس أثر إيجابي على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه مع فروق بين أساليب التدريس المستخدمة.
- مجموعة تدريس بأسلوب التدريس بالممارسة وأسلوب التدريس المتبادل أثر إيجابي أفضل من مجموعة أسلوب التدريس بالأمر.

ه- دراسة حصوي حسين" 2003:

- ❖ دور حصة التربية البدنية والرياضية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ مذكرة ماجيستر.
- ❖ تهدف بشكل عام إلى التعرف على التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة ودورها في الرفع من معنويات التلاميذ لتحقيق مستوى في التحصيل الدراسي.
- ❖ مجتمع وعينة البحث تمثل في 180 تلميذ ممارسين للتربية البدنية والرياضية، 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية.
- ❖ المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.
- ❖ أدوات البحث: الاستبيان يتكون من 26 سؤال 14 سؤال موجه لتلاميذ الطور الثاني، 12 سؤال موجه إلى أساتذة التربية البدنية.
- ❖ النتائج المتحصل عليها:
  - لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في التحصيل الدراسي.
  - لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير في التحصيل الدراسي.
  - يلعب الدور التكويني لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

و- دراسة "ناظم كاظم جواد"، "د. نبيل محمود شاكر" 1999

- ❖ أثر ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية على تطوير مستوى التحصيل الدراسي لتلميذات الخامسة الابتدائي.
- ❖ استخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد استخدم الاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات لعينة البحث واستخدم اختبارات للعينات المترابطة كوسيلة لمعالجة البيانات، واشتملت عينة البحث 35 تلميذة من الصف الخامس الابتدائي.
- ❖ الاستنتاجات:
  - للتمرينات والألعاب الرياضية تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراس.
  - أظهرت نتائج البحث أن مادة اللغة الإنجليزية أقل تطور في مستوى التحصيل من المواد الأخرى.
- ❖ أهم التوصيات:
  - ضرورة العناية بدرس التربية البدنية والرياضية في المدارس.
  - تقسيم التلاميذ في الصفوف بشكل متجانس من حيث مستوى الذكاء.

ز- دراسة "إقبال عيساوي" 1998:

- ❖ أثر منهج مقترح لدرس التربية البدنية والرياضية في تطوير المستوى المعرفي للتلاميذ.
- ❖ الهدف من الدراسة:
  - بناء منهج خاص لدرس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.
  - التعرف على أثر المنهج المقترح في تنمية المستوى المعرفي للتلاميذ.
- ❖ فرضيات البحث:
  - للمنهج المقترح تأثير إيجابي في تنمية المستوى المعرفي لعينة البحث.
  - وجود فروق معنوية في مستوى التحصيل المعرفي.
- ❖ استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث 20 تلميذة وتلميذ، قسما إلى مجموعتين، واعتمد الباحث على اختبار كأداة لجمع المعلومات واستخدم (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعالجة النتائج.
- ❖ الاستنتاجات:
  - للمنهج المقترح تأثير فعال على التحصيل المعرفي لعينة البحث.
  - هناك فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.
- ❖ أهم التوصيات:
  - ضرورة الاعتماد على المنهج المقترح.
  - الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية كونه يساهم في بناء الجوانب المختلفة لشخصية التلاميذ لعينة البحث.

8. التعليق على الدراسات السابقة:

الجدول رقم (01): يبين نتائج الدراسات السابقة

العناصر الأساسية			التعليق على محتوى الدراسات
الجانب النظري	الإشكالية		إختلفت الإشكاليات حسب طبيعة كل دراسة
	الفرضيات		إتفقت كل الدراسات العربية على صياغة الفرضيات على شكل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث
	الفصول النظرية		كل هذه الدراسات لم تول إهتماماً بالغاً لهذا الجانب، بل ركزت فقط على إبراز نظريات التدريس وتعريف أساليب التدريس قيد الدراسة
الجانب التطبيقي – الميداني –	المنهج المستخدم		أغلب هذه الدراسات السابقة إستخدمت المنهج التجريبي نظراً لطبيعة وإجراءات تلك الدراسات
	عينة البحث	عددها	تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين 60 إلى 120 فرداً
		نوعها	أغلب هذه الدراسات السابقة إستخدمت عينات من طلاب كليات التربية الرياضية، وبالرغم من وجود بعض الدراسات التي إستخدمت عينات من متعلمي المدارس، إلا أنها قليلة جداً، وذلك يرجع ربما إلى طبيعة وأهداف كل دراسة
		طريقة إختيارها	إختلفت الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة، فمنها العشوائية، العمدية، العمدية العشوائية
	وسائل جمع البيانات		إتفقت كل الدراسات السابقة على استخدام الإختبارات البدنية و المهارية لقياس متغيرات الدراسة، مع إفتقارها لاختبارات تقيس متغيرات أخرى مثل التحصيل المعرفي والجانب النفسي الإنفعالي
	الأدوات الإحصائية		إستخدمت معظم الدراسات التصميم التجريبي ذو المجموعات التجريبية والضابطة من خلال إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار – ت – لدلالة الفروق كأدوات إحصائية للمقارنة بين نتائج المجموعات التجريبية و الضابطة بالإضافة إلى استخدام بعض الدراسات النسب المئوية ومعاملات الإرتباط، لحساب معاملات الصدق والثبات الخاصة بالإختبارات
أهم النتائج			أكدت كل الدراسات ضعف أسلوب التدريس بالأمر وتفوق الأساليب التدريسية الحديثة في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية خلال درس التربية البدنية والرياضة.

الفصل الأول:

أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

يعتبر–موسكا موستن– الرائد الأول الذي تحدث بإسهاب عن سلسلة أو طيف أساليب التدريس (Mosston's Spectre des Styles d'enseignements appliqués en éducation physique et sportive Spectrum of Teaching Styles.) في التربية البدنية والرياضية، حيث استعملت لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتفق كل من موستن وأشورث - Mosston & Ashwarth - وجويس هارسون – Joyce -Harrison على أن ميدان التربية البدنية والرياضية، قد قدم مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعليم المهارات الحركية والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية، إذ توفر العديد من الفرص لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته وحاجاته وميوله المختلفة، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وأساليب التدريس المتداولة في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية عددها عشرة أساليب، تبدأ بأسلوب التدريس بالأمر وتنتهي بأسلوب التدريس بالتعلم الذاتي.

1. سلسلة أساليب التدريس:

في الشكل التالي يقدم لنا –موسكا موستن وصارا أشوراث– سلسلة من أهم أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية، وهي كما يلي: (Joyce M. Harrison, and others, 1996, 214.)

الشكل رقم (01): يمثل سلسلة أساليب التدريس حسب موسكا موستن وصارا أشوراث.

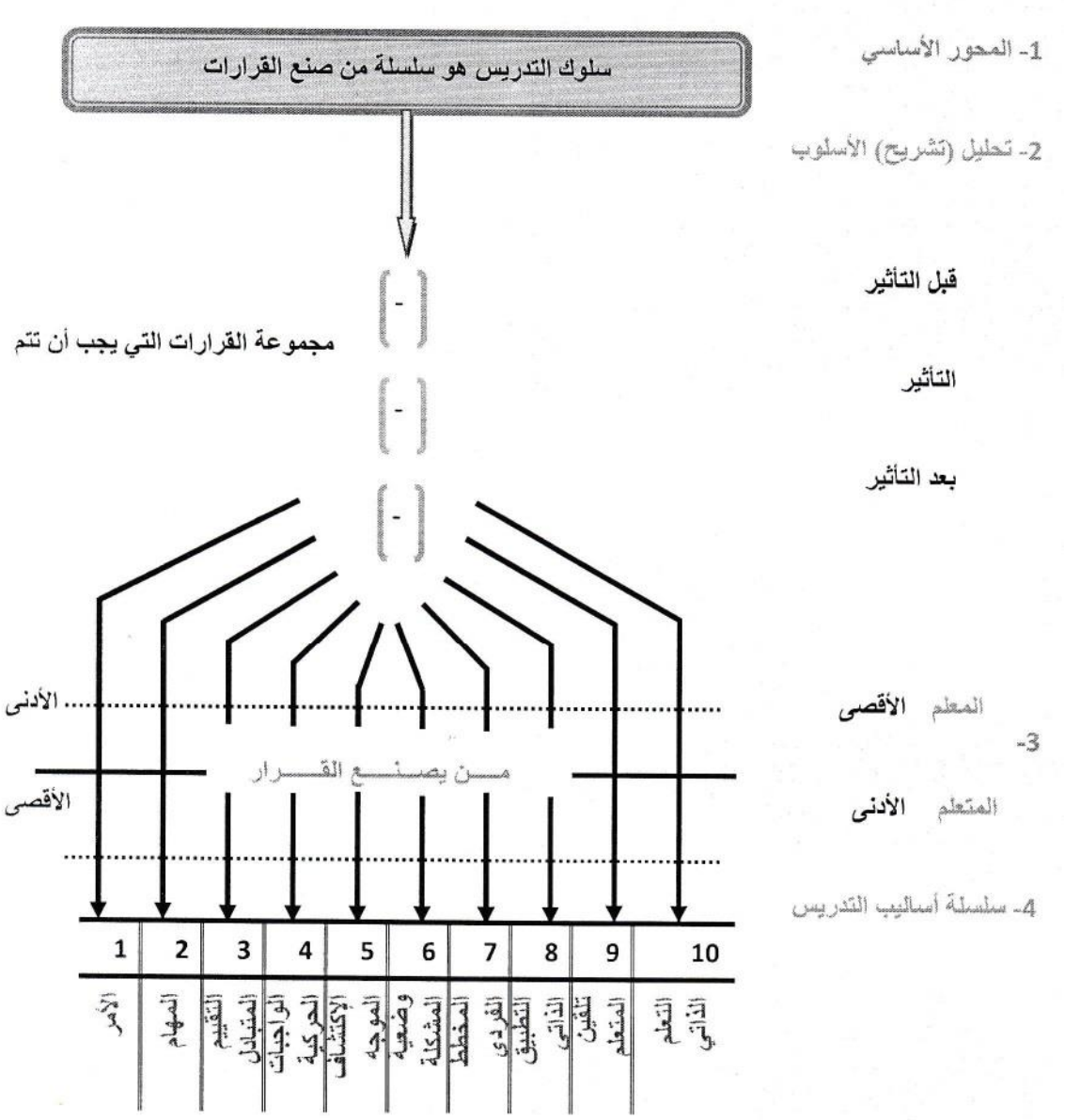

بالنسبة لمستون وأشوراث (Mosston M, Ashworth S, 2002, 08) فإن التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات وهذه القرارات لها علاقة مباشرة مع مجموعة من العناصر والمتغيرات منها؛ المتعلم، المادة العلمية المدرسة، المحيط التعليمي، بالإضافة إلى العلاقة التفاعلية بين هذه العناصر، فالعملية التعليمية التعلمية حسب هؤلاء هي نتيجة مباشرة لعلاقة تفاعلية دائمة ومستمرة بين قرارات المعلم وقرارات المتعلم.

الجدول رقم (02) : يوضح أساليب التدريس المختارة للدراسة.

الرقم	أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية	أساليب التدريس المختارة قيد الدراسة
01	أسلوب التدريس بالأمر، العرض التوضيحي الشرح و النموذج	أسلوب التدريس بالأمر
02	أسلوب التدريس بالمهام	أسلوب التدريس بالمهام
03	أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل (بتوجيه الأقران) (العمل مع زميل) الزوجي	أسلوب التدريس الزوجي
04	أسلوب التدريس بالواجبات الحركية (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات)	/
05	أسلوب التدريس بالممارسة	/
06	أسلوب التدريس بالاكتشاف	/
07	أسلوب حل المشكلات	/
08	أسلوب التدريس بمخطط فردي	/
09	أسلوب التدريس بتلقين المتعلم	/
10	أسلوب التدريس بالتعلم الذاتي	/

2. تحليل أساليب التدريس:

1.2 أسلوب التدريس بالأمر:

1.1.2 وصف أسلوب التدريس بالأمر:

هذا الأسلوب، يبقى من بين الأساليب التدريسية التي استعملت لعدة عقود من طرف بعض الأساتذة الذين يريدون أن يسيطروا سيطرة مطلقة على أقسامهم. (Piéron, 1992, p. 60)

ورد في كتاب لصاحبه «محمد سعيد عزمي» 1996، تحت عنوان «أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي»، إشارة واضحة إلى

أسلوب التدريس بالأمر، مسمياً إياه بالطريقة المباشرة، حيث يقول «... وفيها يتم اختيار وتحديد الأنشطة من جانب المعلم بنسبة 100% ولا يتدخل التلميذ في أي شيء إلا التنفيذ وفقاً لتعليمات المعلم، هذه الطريقة هي المتبعة حاليا في المدارس حيث يتم إعداد درس التربية الرياضية عن طريق المعلم ويقوم التلميذ بتنفيذ ما يطلبه منه وبالطريقة التي يريدها المدرس نفسه، أي أنها عملية تلقين وتكليف وإملاء بدلاً من كونها عملية انطلاق وتعبير، فهي تفتقر إلى إعطاء فرص الاستكشاف والابتكار من جانب التلاميذ. (عزمي، 2004، صفحة 45)

لقد عثرنا أيضاً في أحد مواقع الانترنيت وصف هذا الأسلوب، بالأسلوب المباشر الذي يكون فيه الأستاذ هو مصدر كل المعلومات والقرارات المتخذة خلال العملية التعليمية. (www.Ulg.Ac.Be/lem/stylesapprent.htm)

2.1.2 مضمون أسلوب التدريس بالأمر:

إن استخدام هذا الأسلوب في وحدة تدريسية معينة، يضمن ما يلي:

- الموضوع الدراسي وكذلك معايير إنجاز المهارات الرياضية تكون جد محددة مسبقاً.
- أوامر المدرس هي وحدها التي تحدد النموذج الذي ينبغي على التلميذ التقيد به.
- أوامر المدرس لا بد أن تنفذ بدقة.
- لا يمكن للتلميذ أن يناقش أوامر المدرس مهما كانت الظروف.
- المدرس هو الخبير من حيث اختيار الموضوع الدراسي.
- الفروق الفردية للتلاميذ لا ينظر إليها، بل الاهتمام كل الاهتمام يكون منصباً على الموضوع المختار.
- منح الفرص للتلاميذ لاختيار مجموعة من الإجابات، ليس من الأمور ذات الأهمية لدى المدرس. (Piéron, 1992, p. 61)
- أما عفاف عبد الكريم، 1994، تضيف بخصوص مضمون أسلوب التدريس بالأمر النقاط التالية:
- يتعلم التلميذ الموضوع الدراسي بالاسترجاع المباشر وعن طريق الأداء المتكرر.
- يمكن تقسيم الموضوع الدراسي إلى أجزاء، ويمكن أن تؤدي بإجراءات المثير والاستجابة، كما يمكن أيضاً أن يتعلم التلميذ مختلف المهارات في فترة وجيزة من الوقت.
- عن طريق التقليد المتكرر يمكن أن تؤدي المجموعة عملاً مماثلاً.
- يصل المتعلم بسرعة إلى التقدم في العمل. (عفاف، 1984، صفحة 95)

3.1.2 دور الأستاذ في ظل أسلوب التدريس بالأمر:

إن الدور الأساسي الذي يمثله المدرس في مثل هذا النوع من أساليب التدريس، يشمل الأمور التي سنحاول أن نوجزها في النقاط التالية:

- تحديد أهداف الحصة.
- اختيار الأنشطة المناسبة خلال الحصة.
- تحديد كمية ونوعية وكيفية أداء الحركات الرياضية.
- الأستاذ هو الذي يقوم بتحديد الريتم "Rythme" أو الوتيرة التي تنجز بها المهارات الرياضية وكذلك عدد مرات إنجاز تمرين معين.
- تحديد نوع النشاط الرياضي أو التمارين التي يجب على التلميذ تنفيذها.
- الأستاذ هو الذي يعطي كل المعلومات الخاصة بالتمارين الرياضية والحركات وكذلك المؤشرات المتعلقة ببداية ونهاية النشاط الرياضي المقترح.
- الأستاذ هو الذي يقوم بالتصحيح، التقويم ... الخ، وهذه الأمور عادة ما تتم بطريقة ذاتية.
- الأستاذ هو الفاعل التربوي الوحيد الذي له سلطة اتخاذ القرارات عبر كامل مستويات الفعل التربوي. (Piéron، 1992، صفحة 63)

4.1.2 دور التلميذ في ظل أسلوب التدريس بالأمر:

إن القارئ يدرك من خلال ما سبق الإشارة إليه يتضح أنّ دور التلميذ في ظل هذا الأسلوب جد محدود، بحيث يتلخص في الاستجابة (التنفيذ) المباشرة للمثير (مختلف القرارات والأوامر) المقدمة من طرف المدرس، فالتلميذ لا بد عليه أن يفهم النشاطات المقدمة إليه ويقوم بإنجازها تبعا لأوامر الأستاذ، وبهذا المعنى يمكن القول أن دور التلميذ عبارة عن فاعل تربوي سلبي، لأنه لا يساهم في إنتاج العلاقات التربوية سواء مع أقرانه أو حتى مع المدرس نفسه.

5.1.2 أهداف أسلوب التدريس بالأمر:

إن جوهر أسلوب التدريس بالأمر هو العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز (المثير)، الذي يعطيه المعلم وبين الاستجابة التي يقوم بها المتعلم، نتيجة لذلك تتحقق الأهداف التالية:

- الاستجابة المباشرة للمثير المقدم من طرف المدرس أداء جميع التلاميذ في آن واحد.
- التقيّد بالنموذج الذي يضعه المدرس.
- أداء مطابق للنموذج.
- ضبط ودقة الاستجابة لدى التلاميذ.

- تدعيم روح الجماعة بين التلاميذ.
- الكفاية في استخدام الوقت والوسائل.
- السلامة خلال إنجاز المهارات المختلفة. (عفاف، 1984، صفحة 90)

6.1.2 عيوب أسلوب التدريس بالأمر:

إن هذا الأسلوب كان محل انتقادات كثيرة، فحسب البعض فإنّ استعمال مثل هذا الأسلوب (النموذج) التدريسي يكرس علاقة من نوع سلطوي بين المدرس والتلميذ، بحيث هناك من يرى من عيوب هذا الأسلوب، تلك العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز المقدم من طرف الأستاذ وبين استجابة التلميذ، كما يؤخذ على هذا الأسلوب ما يلي:

- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ.
- لا يعطي الفرصة الكافية لمشاركة التلاميذ في أخذ القرارات اللازمة خلال الحصة.
- لا يعين المتعلم على عملية الإبداع.
- لا يشجع على التعاون بين التلاميذ للوصول إلى الإنجاز المثمر.
- فيه لا يظهر الغرض العام من العملية التعليمية.
- نماذج التحكم تؤدى بشكل جيّد، الأمر الذي يضمن للمدرس التحكم الجيد المخصص لكل تمرين رياضي.
- أغلب التمارين وحتى جميع مراحل الحصة تنتهي في نظام كبير وفي نسق بيداغوجي محكم.
- هناك بعض الوضعيات البيداغوجية "Situations Pédagogique"، التي يكون فيها أسلوب التدريس بالأمر، هو الوسيلة المثلى لنجاح الفعل التربوي. (محمود، 1991، صفحة 79)

2.2 أسلوب التدريس بالمهام:

1.2.2 وصف أسلوب التدريس بالمهام:

يتصف هذا الأسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أنه يعطي للتلاميذ الحرية في اختيار الأنشطة الرياضية طبقاً لقدراتهم البدنية والعقلية، وهذه الطريقة تساعد التلاميذ على الاستكشاف والتجريب وتنمية صفات المبادرة وإعطائه الثقة بأنفسهم، خصوصاً عندما يستخدمون الأجهزة والأدوات ويتعاملون معها بحرية، كما أنها تعطيهم فرصة اكتشاف ميولهم، ما يحبونه وما لا يحبونه، ما يعرفونه وما لا يعرفونه.

يتطلب هذا الأسلوب من التلاميذ اتخاذ بعض القرارات خلال الحصة، الأمر الذي يسمح بنشوء علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المعلم والأعمال التي يؤديها من جهة ثانية. (موستن، 1991، صفحة 50)

بالإضافة إلى ذلك، نجد أنّ هذا الأسلوب يوفر فرصة كبيرة للتلميذ ليطور استقلالية كبيرة في التصرف من خلال إعطاء الأهمية اللازمة للفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك ليس فقط فيما يتعلق بخصائصهم الجسمية بل حتى قدراتهم العقلية (سرعة التعلم). (Piéron، 1992، صفحة 65)

2.2.2 مضمون أسلوب التدريس بالمهام:

في هذا الأسلوب فترة من الزمن متاحة بغية ممارسة الأداء وتحديد السرعة والإيقاع، وإعطاء إشارة البدء، هذا البعد الزمني يعتبر أساسي لتعلم الأداء ولاتخاذ القرارات التي تكمن في الخطوات التالية:

أ- **مرحلة التخطيط:** هي من مهمة المدرس وأهم بنودها:

- موضوع الدرس.
- توضيح غرض الدرس.
- المهمات الخاصة التي سينشغل بها التلميذ لتحقيق الغرض من كل فقرة لفظية، بالتالي الوصول إلى الغرض الإجمالي للدرس.
- النظام من حيث تنظيم التلاميذ والأدوات.
- الزمن المناسب لكل فقرة لفظية معتمداً في ذلك على المعرفة بالعمل من جهة ومعرفة قدرات المتعلمين من جهة ثانية.

ب- **مرحلة التنفيذ:** يشرح فيها المدرس مضمون الحصة، الأهداف وكذا يعرف التلاميذ بمسؤولياتهم في اتخاذ القرارات المناسبة، خاصة عند استخدام المتعلمين لهذا الأسلوب لأول مرة، حيث يمكن اتباع الخطوات التالية:

- جلب انتباه التلاميذ من طرف المعلم.
- تحديد أهداف الأسلوب في إعطاء الوقت اللازم لكل تلميذ للعمل بصورة فردية.
- توفير الوقت اللازم للمعلم من أجل إعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية.
- توضيح القرارات التي سيتخذها المتعلم (التذكير بها، كتابتها على ورقة...الخ)، حتى يمكن الرجوع إليها عند النسيان.
- يوضح المعلم دوره، المتمثل في الانتقال بين التلاميذ لإعطاء التغذية الراجعة.
- يقوم المعلم بتقديم المهارات، مراعياً الدقة في التوصيل من خلال شرح محتوى الدرس، الطريقة، الوسائل الإيضاحية المستعملة ... الخ.

ج- **مرحلة التقويم:** وهي من اختصاص المعلم، تتمثل عموماً في إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ من خلال ما يلي:

- القيام وبسرعة بتحديد التلاميذ الذين يخطئون في كل من الأداء وعملية اتخاذ القرارات.
- توفير التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ.
- المكوث مع التلاميذ للتحقق من السلوك الصحيح.
- الانتقال من تلميذ إلى آخر.
- ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على التلاميذ.
- توفير التغذية الراجعة لجميع القسم. (حمدان، 1993، صفحة 35)

3.2.2 دور الأستاذ في ظل أسلوب التدريس بالمهام:

يكون دور المدرس في هذا الأسلوب، هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم، كما يحول قرارات تنفيذية للمتعلم التي تتصل بالوضع الابتدائي الذي يبدأ منه الأداء، مكانه، نظامه وقت بدايته، نهايته، توقيته، إيقاعه الحركي، وقت الراحة وإلقاء الأسئلة التوضيحية. (موستن، 1991، صفحة 51)

من واجبات المدرس كذلك:

- اكتشاف أخطاء التنظيم التي يقع فيها التلاميذ.
- اكتشاف كل مصدر خطر يمكن أن يعرض صحة التلاميذ إلى الهلاك.
- اكتشاف أخطاء في أداء المهارات الرياضية بالنسبة للتلاميذ.
- تصحيح أخطاء التلاميذ.
- التدخل عند كل مهمة لشرح محتوى الحصة. (Piéron، 1992، صفحة 65)

4.2.2 دور التلميذ في ظل أسلوب التدريس بالمهام:

بالرجوع إلى مبدأ استقلالية التلميذ في اتخاذ القرارات خلال الحصة، فإننا نقول أن وضع المتعلم على مختلف القنوات في هذا الأسلوب يكون كالآتي:

- يكون المتعلم أكثر استقلالية من الأسلوب التدريسي الأول في اتخاذ القرارات عن أدائه، ولأنّه يمارس دون أوامر المعلم المباشرة، فتكون هناك إمكانية أكثر لتنمية صفات اللياقة البدنية والمهارية، وعليه فوضعه على القناة الاجتماعية يصبح أحسن.

- يختار المتعلم المكان بالقرب من الزملاء اللذين يميل إليهم، مما يرفع من مستوى العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ أفضل.
- يساهم هذا الأسلوب في تنمية مشاعر إيجابية جديدة للمتعلم، نتيجة للنمو البدني والاجتماعي، مما يعني أنّ وضعه على القناة العاطفية يتحرك من الحد الأدنى باتجاه الحد الأقصى.
- يلتزم المتعلم بوصف الأداء الذي يقدمه المعلم، بذلك تتاح له فرصة النمو المعرفي. (حمدان، 1993، صفحة 38)
- المتعلم يكون مسؤول على تحديد وتيرة النشاط المنجز.
- اختيار وقت بداية النشاط.
- اختيار وقت نهاية النشاط.
- يلتزم المتعلم على تحديد حجم النشاط الرياضي والاستراحة. (Piéron، 1992، صفحة 66)

5.2.2 أهداف أسلوب التدريس بالمهام:

يهدف هذا الأسلوب بشكل عام إلى توفير أقصى حد من وقت الحصة لتطبيق المهارات، لذا يعد الوقت عاملاً مهماً سواء في عملية تعلم المهارات أو في اتخاذ القرارات، وعليه فإنّ التلميذ يمكن أن يحقق أهدافاً منها:

- ممارسة الأداء المطلوب حسب ما شرحه المدرس والاقتراب من الأداء الصحيح قدر الإمكان.
- التعرف بالخبرة أنّ الأداء الكفء مرتبط بتكرار العمل، الوقت، والمعلومات عن وأنّ هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من التغذية الراجعة الفورية التي الأداء يوفرها المدرس.
- الدخول في أول العمل الانفرادي لفترة معينة.
- الدخول في علاقات جديدة مع المدرس من خلال توقع التغذية الراجعة الخاصة به.
- تقبل الأداء الصحيح دون إجراء مقارنة دائمة مع أقرانه.
- تحمل المسؤولية على تولي القرارات واحترام دور المتعلمين وقراراتهم. (حمدان، 1993، صفحة 38)
- كما يهدف هذا الأسلوب أيضاً إلى:
- تطوير استقلالية التلميذ في اتخاذ القرارات المناسبة خلال أداء مهارة رياضية معينة.
- ظهور علاقة بيداغوجية "Relation Pedagogique" من نوع خاص بين المدرس والمتعلم.
- جزء كبير من تعلم المهارات الرياضية يحدث دون تدخل مباشر من الأستاذ.

- تحول بعض المهام خلال الحصة إلى مسؤولية المتعلم بعدما كانت من واجبات الأستاذ (الأسلوب الأمري).
- يعمل على إراحة الأستاذ من بعض مهام التنظيم وتوفير العتاد الرياضي بنفسه. (Piéron، 1992، صفحة 66)

6.2.2 عيوب أسلوب التدريس بالمهام:

لعل من أهم المميزات السلبية التي يتصف بها هذا النوع من أساليب التدريس ما يلي:

- يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة.
- صعوبة السيطرة على تحركات التلاميذ بدقة.
- يأخذ من المدرس وقتاً طويلاً.
- لا يمكن استخدامه مع كافة الأعمار، لأنّه يتطلب من المتعلمين أن تكون لهم خلفية جيّدة عن المهارات المراد تدريسها. (محمود، 1991، صفحة 87)

7.2.2 مزايا أسلوب التدريس بالمهام:

بإمكان المتعلمين في هذا الأسلوب أن يمارسوا الاستقلالية في أول درجاتها، لأنه يوفر لهم زمن كافي للتطبيق، والهدف من استخدام هذه الأسلوب هو تعليم المهارات في ظروف تسمح بتوفير أقصى وفق لتطبيقها.

- استخدام هذا الأسلوب ممكن مع مجموعة كبيرة من التلاميذ.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع.
- يعطي وقتاً كافياً لممارسة مختلف المهارات.
- يعلم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة بالنسبة للتلاميذ. (محمود، 1991، صفحة 88)

نضيف ونقول، أنّ استعمال هذا الأسلوب في وحدة تدريسية معيّنة، يضفي عليها جوا من التنافس والحماس الشديد بين التلاميذ، كما يساهم أيضا في بروز المواهب الشابة في مختلف النشاطات الرياضية المقترحة، خلال الموسم الدراسي.

3.2 أسلوب التدريس الزوجي:

1.3.2 وصف أسلوب التدريس الزوجي:

إذا كان أسلوب التدريس بالمهام يهدف إلى تطوير استقلالية التلميذ عن الأستاذ في إنجاز بعض التمارين الرياضية، فإنّ أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل يهدف أساساً إلى تفعيل عملية التقييم

لدى التلميذ، من خلال إعطائه معايير جد محددة تجعله يكتشف لوحده الأخطاء التي يرتكبها زملائه أثناء أداء مختلف المهارات، وذلك باستعمال بعض الوسائل التعليمية مثل مختلف الرسومات والصور والوسائل السمعية البصرية "Auxiliaires audio-visuels".

إن هذا الأسلوب يستحق كل التقدير نظراً لأنّه أداة هامة في التكوين الجيد للمتعلمين، كما أنه يكرس علاقة بيداغوجية جديدة بين المتعلمين أنفسهم، بينهم وبين الأستاذ، فالمتعلم يكتسب معارف ومعلومات ومهارات جديدة تسمح له القيام بعملية التحليل الذاتي "Auto-analyse"، فهذا الأسلوب يؤدي إلى تطوير مسار العملية الاتصالية بين التلاميذ، لأن دور الأستاذ يقتصر على تكريس الثقة المتبادلة بين التلاميذ وكذلك في توضيح بعض المهام المخولة للتلاميذ الملاحظين قصد الوصول لتدخلات في المستوى المطلوب. (Piéron، 1992، الصفحات 68-69)

هناك من يسمي هذا النوع من أساليب التدريس بأسلوب التدريس من خلال مهمة أو تكليف بمشروع (بعمل)، حيث أنّه يتم تحرير ممارسة الفصل بصورة تدريجية من الجمود والتقيّد السلبي إذ يسمح هذا الأسلوب ببعض الحرية للتلاميذ في أثناء مرحلة التنفيذ، أما القرارات التي تتخذ من طرف المدرس (تحضير الدرس) طبقا للخطة الموضوعة، يتم التحرر منها أثناء مرحلة التنفيذ، ولإنجاح هذا الشكل من التدريس، لابد من زيادة الثقة بين التلميذ والأستاذ تدريب التلاميذ على تصحيح الأخطاء، فمثلاً، تلميذ يقوم بعمل رقود ثني الجذع، والآخر يقوم بتصحيح الأخطاء هذه العملية تعني تغيراً سلوكيا من جانب المدرس وتعويد التلاميذ أن يعتمدوا على أنفسهم في عمليتي التنفيذ والتقويم. (عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، 1996، صفحة 50)

2.3.2 مضمون أسلوب التدريس الزوجي:

استعمال هذا الأسلوب يؤدي إلى خلق واقع جديد وذلك بإيجاد علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلم والمهارات الحركية من جهة ثانية.

كيف تنظم القرارات على المراحل التدريسية الثلاثة عند استخدام هذا الأسلوب ؟

أ- **قرارات التخطيط:** يقوم المدرس أولاً بتصميم بطاقة المحكات التقويمية* (تسمى كذلك بطاقة الملاحظة، يعتمد عليها التلميذ الملاحظ في تقييم أداء زميله المؤدي، وهي تحتوي على كل المعلومات المعايير التي توضح الأداء الصحيح)، التي يستخدمها التلميذ الملاحظ، بالإضافة إلى قرارات التخطيط الأخرى المعروفة، كما في الأسلوبين الأولين.

ب- قرارات التنفيذ: إنّ الدور الرئيسي للمدرس في هذا الأسلوب هو وضع الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة، وفيما يلي تسلسل الأحداث في الفقرة اللفظية:

- إخطار المتعلم بأن غرض الأسلوب هو التعاون من الزميل وتعلم كيفية إعطاء تغذية راجعة.
- إيضاح أن كل فرد له دور متخصص، فكل متعلم سيمارس دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل.
- يكمن دور التلميذ المؤدي (المنفذ) في أداء المهارات واتخاذ القرارات التنفيذية والاتصال بالزميل الملاحظ.
- التلميذ الملاحظ يكمن دوره في إعطاء تغذية راجعة للتلميذ المؤدي على أساس بطاقة المحكات التقويمية المعدة مسبقاً من طرف المعلم، هذه التغذية الراجعة تقدم أثناء الأداء وحتى عند الانتهاء من العمل. (حمدان، 1993، صفحة 39)

ج- قرارات التقويم: مادامت هذه القرارات سيحولها المعلم للمتعلم الملاحظ، فإنّ هذا الأخير ينبغي أن يمشي وفق الخطوات التالية:

- استلام المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم الذي يكون مدونا عادة على بطاقة المحكات التقويمية.
- ملاحظة أداء التلميذ المنفذ (المؤدي).
- مقارنة الأداء بالمعيار المبين في بطاقة المحكات التقويمية.
- استنتاج إذا ما كان الأداء صحيحا أم لا.
- توصيل النتائج إلى المؤدي، ويمكن أن تقدم التغذية الراجعة في أثناء الأداء أو الانتهاء منه الاتصال بالمعلم إذا كان الأمر ضروريا، ويكون دور هذا الأخير هو الإجابة على التلميذ الملاحظ والاتصال به فقط.
- تبديل الأدوار بعد ما ينتهي المؤدي من العمل. (عفاف، 1984، صفحة 114)
- وصف خاص بالأداء و تقسيمه إلى أجزاء متتابعة حسب النواحي الفنية له.
- نقاط تعليمية لملاحظتها أثناء الأداء.
- رسومات أو صور توضيحية للأداء.
- توفير عيّنة من السلوك اللفظي الذي سيستخدمه كتغذية راجعة، تفيد عند تنفيذ الخبرات الأولى لتوظيف هذا الأسلوب.
- توضيح دور الملاحظ، هذا يفيد في الفقرة اللفظية الأولى على وجه الخصوص. (حمدان، 1993، صفحة 40)

3.3.2 دور الأستاذ في ظل أسلوب التدريس الزوجي:

كما سبق الإشارة إليه، فإنّ أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل هو أسلوب جديد مقارنة بالأساليب الأخرى، الأمر الذي يغير من بعض المهام العادية لمدرس التربية البدنية والرياضية، بحيث يصبح دوره يتلخص عموماً في النقاط التالية:

- يتقبل العملية الاجتماعية بين الملاحظ و المنفذ كهدف مطلوب في التعليم.
- يعلم المتعلمين كيفية إعطاء تغذية راجعة وموضوعية.
- يحاول إعطاء التغذية الراجعة للمتعلم خاصة أثناء الوقت المحدد للفقرة اللفظية.
- يمارس سلوكاً جديداً يتطلب عدم التوصيل المباشر للتلميذ الذي يقوم بالواجب.
- يكرس الوقت المطلوب للمتعلمين لتعلم هذه الأدوار الجديدة لاتخاذ القرارات الإضافية، ويثق بالمتعلمين بالقيام بهذا الدور.
- يتقبل المعلم واقعاً جديدا، يتمثل أساساً في أنّه ليس هو المصدر الوحيد للتوجيهات والتقييم والتغذية الراجعة. (موستن، 1991، صفحة 108)

4.3.2 دور التلميذ في ظل أسلوب التدريس الزوجي:

دائما بالرجوع إلى درجة الاستقلالية، فإنّ وضع المتعلم على القنوات التطورية هنا يكون كالآتي:

- يكون الفرد (التلميذ) مستقلاً أكثر مما هو عليه في أسلوب التدريس بالأمر وأسلوب التدريس بالمهام في استخدام المهارات الاجتماعية استقلالاً مناسباً ومن ثمة فإنّ اتجاهه في هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى.
- تتطلب التغذية الراجعة من الزميل الأمانة، انتقاء السلوك اللفظي الملائم، الصبر والتعاطف، وجميع هذه السلوك تأتي نتيجة اختيارات يتخذها المتعلم في المجال الانفعالي، ويجب أن يتعلم الفرد ممارسة الاستقلالية ليتخذ القرارات المناسبة في هذا المجال، وعليه يمكن القول أن وضع المتعلم في هذه القناة يتجه نحو الحد الأقصى.
- يشابه النمو البدني في أثناء دور المؤدي في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بأسلوب التدريس بالمهام، إلا أنّ التغذية الراجعة تقدم من طرف الزميل الملاحظ.
- هناك تغيير طفيف في تطور المجال المعرفي، حيث يتحرك الفرد (التلميذ) بعيدا عن الأداء الأدنى في المستوى الأفقي، لأنّ الملاحظ ينشغل في العديد من العمليات الفكرية مثل: المقارنة الاستنتاج، الحكم على الزميل المؤدي، كل هذا يتم بناء على بطاقة المحكات

التقويمية، إضافة إلى هذه الأمور نجد هناك أدوار أخرى يقوم بها المتعلم في ظل هذا الأسلوب التدريسي مثل:

- ينشغل المتعلم في أدوار ثنائية و يتخذ قرارات إضافية.
- يوسع دوره الإيجابي في عملية التعلم.
- يرى ويتقبل المعلم في دور غير الأدوار التي رآها في الأساليب الأخرى.
- ينشغل في علاقة ثنائية دون وجود المعلم، باستخدام بطاقة المحكات التقويمية. (حمدان، 1993، الصفحات 40-42)

5.3.2 أهداف أسلوب التدريس الزوجي:

من الأكيد أنّ لكل أسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أهدافا خاصة متعلقة به دون سواه، يمكننا أن نقسم أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين:

أ- الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي، تتمثل أساساً في:

- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع الزميل الملاحظ.
- ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل.
- ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة، أو معرفة متى يصحح الأخطاء.
- يكون المعلم قادرا على مناقشة جوانب فنيّة متعلقة بأداء الفعالية والمهارة مع الزميل.

ب- الأهداف المرتبطة بالمتعلمين، نوجزها فيما يلي:

- الانشغال في عملية اجتماعية تناسب الأسلوب من خلال إعطاء تغذية راجعة واستقبالها من الزميل.
- الانشغال بخطوات هذه العملية، بملاحظة أداء الزميل ومقارنة الأداء بالمعيار واستخلاص استنتاجات وتوصيل النتائج للزميل.
- تنمية الصبر، التسامح والاحترام المطلوب للنجاح في هذه العملية.
- ممارسة كيفية إعطاء التغذية الراجعة الصحيحة.
- إدراك نتائج الإنجاز من خلال متابعة نجاح الزميل.
- استمرار تنمية العلاقات الاجتماعية حتى خارج نطاق الدوام الدراسي. (حمدان، 1993، صفحة 38)

6.3.2 مميزات أسلوب الزوجي:

يتصف هذا الأسلوب عن غيره من أساليب التدريس التي رأينها سابقاً المميزات والتي نذكر منها ما يلي:

- هذا الأسلوب يفسح المجال أمام كل تلميذ أن يتولى مهام التطبيق.
- يفسح المجال للتعلم عن كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا يتطلب وقت كبير في التعلم.
- يفسح للتلاميذ مجالاً واسعاً للإبداع في تنفيذ مختلف المهارات الرياضية.
- يفسح المجال لكل تلميذ لأن يمارس القيادة. (محمود، 1991، صفحة 94)

نضيف ونقول أن هذا الأسلوب يمكن أن يكون وسيلة جد هامة في يدي المعلم أو المدرب، لتفعيل عملية التعلم الحركي "Apprentissage Moter"، لأنّ التدريب باستخدام هذا الأسلوب سيؤدي حتماً إلى تثبيت المهارات الحركية في ذهن المتدرب، هذا بدليل تأكيد معظم نظريات التعلم* (أنظر الفصل الثالث الخاص بالتعلم) على هذا الجانب من التعلم.

7.3.2 عيوب أسلوب التدريس الزوجي:

باعتبار أنه لا يوجد أسلوب خال من النقائص والانتقادات، فإنّ ما يعاب غير هذا الأسلوب نلخصها فيما يلي:

- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة المهارات الرياضية.
- يحتاج هذا الأسلوب إلى أجهزة و أدوات كبيرة.
- تكثر فيه المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الرياضية المختلفة.
- تكثر فيه الاستعانة بالمعلم حول حل الإشكال و تنفيذ المهارات.
- كثرة ضغوط العمل على المدرس. (محمود، 1991، صفحة 94)
- كثيراً ما يجد التلاميذ الملاحظين صعوبات في إيجاد الحلول المناسبة لتصحيح أخطاء زملائهم المنفذين.
- هناك من التلاميذ المنفذين من لا يتقبلون التصحيح من طرف زملائهم الملاحظين. (Piéron، 1992، صفحة 69)

4.2 كيفية اختيار أسلوب التدريس الزوجي:

تبقى الدراسات حول فعالية أساليب التدريس جدّ محدودة، من خلال النظرة الأولى يبدو أنّ كل الأساليب على نفس قدم المساواة، لكن هل هذا صحيح ؟

هناك أربعة معايير يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أسلوباً تدريسياً معيناً من مجموع أساليب التدريس الأربعة.

أ- طبيعة الأهداف المراد الوصول إليها:

مبدئياً، كل الأساليب تعمل على تحقيق الأهداف المعرفية، لكن الاختيار يكون من خلال مختلف الظروف المحيطة بالعملية التربوية، الأموال، الحجم الساعي، الهياكل المنشآت والرياضية، شخصية المدرس ... الخ.

ب- إنّ الأهداف النفسية الاجتماعية ذات الدرجة العالية كروح النقد، القدرة على العمل جماعياً ... إلخ، يمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق أساليب تدريسية تحفيزية "Incitatif" وذلك من خلال إتباع بعض استراتيجيات التعليم، مثل العرض "Démonstration" الأعمال التطبيقية " Travaux pratiques".

ج- قدرات التلاميذ:

قليلة هي البحوث التجريبية التي اهتمت بموضوع أساليب التدريس، إلا أن كل من "Davies 1971" و"Dupont 1982" قد اهتما بهذا الجانب بحيث أنهم وجدا أن التلاميذ الأقل تمكنا في تأدية بعض المهام يفضلون في البداية الأساليب المباشرة (أسلوب التدريس بالأمر) بينما التلاميذ الأكثر تمكننا يفضلون الأساليب الأكثر حرية واستقلالية.

د- أسلوب تعلم التلاميذ:

لقد بينت أبحاث كل من "Pasck" و"Scot - 1976" أن عدم احترام أسلوب تعلم التلاميذ يؤدي حتما إلى فشلهم، بهذا المعنى نجد أن التشخيص الصحيح لأساليب تعلم التلاميذ يسمح بوضع بيداغوجية ناجحة وفعالة في مجال التدريس بصفة عامة، وتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. (www.Ulg.Ac.Be/lem/stylesapprent.htm)

خلاصة:

بعد استعراض أهم ما جاء في هذا الفصل الخاص بأساليب التدريس، أسلوب التدريس بالأمر، أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس التبادلي (الزوجي)، يمكن القول أنّ لكل أسلوب تدريسي أهداف، مميزات، خصائص وحتى نقائص، يبقى أن يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية الحكمة، الصبر، الفطنة والذكاء اللازم لاختيار الأسلوب التدريسي الملائم والوضعية البيداغوجية التي يفرضها الهدف من الدرس قصد بلوغ الغاية العلمية من الحصة وحتى البرنامج الفصلي والسنوي بصفة عامة، لأنّه كما رأينا فإنّه لا يمكن للأستاذ أن يستعمل أسلوباً معيناً دون أن يستجيب إلى بعض الشروط البيداغوجية الضرورية لنجاح العملية التربوية خلال حصة التربية البدينة والرياضية.

الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

تمهيد:

إن الهدف من العملية التربوية التعليمية هو تحقيق مستوى تحصيل معقول يسمح للتلميذ من تحقيق أهدافه وطموحاته والتغلب على كل ما يواجهه من مشاكل وصعوبات، لكن هناك عوامل تساهم على التحصيل الجيد والسليم وتجنب كل العقبات والمشاكل التي تواجه التلميذ ومن شأنها أن تعرقل السير الحسن لهذا الأخير.

من هنا نتناول في هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي وأهدافه وعوامله التي تؤثر في التحصيل الدراسي والتطرق إلى البرنامج الدراسي ومدى ضرورة بنائه وما تلاءم مع الحالة النفسية للتلاميذ.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو الثمرة التي يتحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعي باختبارات التحصيل وهي تتخذ طابعا ذاتيا أحيانا، وذلك حينما تكون من إعداد المدرس وتحضيره وتكتسي أحيانا أخرى طابعا موضوعيا وذلك من حرس القائمون على التقنين الموضوعي والسليم لها. (كسواني، 2007، صفحة 175).

كما يقصد بالتحصيل الدراسي بصفة عامة: هو بلوغ مستوى عالي في مادة أو عدة مواد تكون عملية التقويم عن طريق النتائج المتحصل عليها، كما أنها عملية تعلم الموضوع أو عدة مواضيع وتتضمن هذه العملية عدة مواضيع متوافقة (تحصيل المعلومات الجديدة وعملية التحويل).

ويذهب البعض إلى أن التحصيل هو القدرة وليس شيئا آخر لأن بذلك يجب أن يكون هناك تفريق من حيث المعنى والدلالة بين هذين المفهومين لأنهما يمثلان في الحقيقة أو يجب أن يمثلا شيئا واحد لا شيئين اثنين وذلك ما يراه علماء النفس. (كسواني، 2007).

إذن من الممكن أن نعرف التحصيل الدراسي بالقول بأنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

ويقصد بالتحصيل الدراسي في هذا البحث النتائج المتحصل عليها في مختلف الامتحانات الفصلية وكذلك تقديرات الأساتذة للتلاميذ من حيث الاهتمام والمثابرة والجدية في الدراسة. (دوقة، 2011، صفحة 10)

كذلك يعرفه الدكتور محمد عثمان على أنه عملية عقلية متضمنة منتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار. (عثمان، 2011، صفحة 12)

وفي القاموس الفرنسي قوم بمعنى بحث بدقة أو بارتياب عن القيمة أو الثمن وفي القاموس فرنسي عربي يعني التقدير التخمين ويعرفونه في المدارس الكندية هو النتائج المتحصل عليها وأعددها معنى لإطار مرجعي أو معيار معين.

2. أهداف التحصيل الدراسي:

يمكن القول بأن التحصيل الدراسي يعطينا بطاقة فنية على التلميذ وقدراته ومعارفه وامكانياته في مختلف المواد ويهدف إلى التوصل إلى المعلومات عن ترتيب التلاميذ ولا يقتصر هذا التحصيل على ذلك بل يعتمد إلى محاولة رسم صورة فنية وقدرات التلميذ العقلية المعرفية.

يهدف التحصيل إلى تمكين المتعلم من معرفة مستوى ورتبة التلميذ مقارنة بمستوى أخرى ورتب زملائه كما يمكن لجان الامتحانات وكذا الأساتذة من معرفة مستوى التلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

- المسح: ويعني إعطاء تصور شامل عن إمكانيات الأفراد والتعرف على مستويات تحصيلهم.
- التشخيص والعلاج: أي التعرف على مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف وعلاجها.
- التفريع من صف إلى صف أعلى أو من رتبة إلى رتبة أخرى.
- إشعار أولياء الأمور بمدى إنجاز الأولاد ومراقبة مستوياتهم التعليمية ويتم ذلك عن طريق اختبارات التوجيه والإرشاد.
- التنبؤ: أي التنبؤ بمستقبل الطالب وما يمكن أن يكون عليها بناءً على تحصيل في الاختيار. (كسواني، 2007، صفحة 179)

3. العوامل التي تأثر في التحصيل الدراسي:

تعتبر العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي مجال اهتمام المؤسسات التربوية فهي تحتل مكانا بارزا في تفكير المنشغلين بالتربية والتعليم في كل بلدان العلم لذا نجد ان العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي كثيرة ومتشعبة وتقديرها بسهولة مثل العوامل الاقتصادية التربية الانفعالية الاجتماعية والثقافية ونتعرض إليها بصورة عامة في استنا هذه وسنركز على العوامل التي تساهم في تأثير التربية البدنية والرياضية في زيادة الايجابية من حيث التحصيل الدراسي.

1.3 العوامل الاقتصادية:

إن انخفاض المستوى الاقتصادي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة يعد من العوامل الهامة التي لها تأثير بالغ على تنشأه المشكلات المدرسية، فعجز الآسرة عن توفير الاحتياجات الأساسية للطالب قد تكون سببا في ضعف طاقته وانخفاض قدرته على بذل الجهد المدرسي المطلوب ويدفع الأبناء إلى الهروب من المدرسة أو ترك الدراسة والتوجه للعمل، أو قد يسبب الفقر انسحاب الطالب وحرمانه من فرص الاشتراك في أوجه النشاط المختلفة كما يؤدي انخفاض المستوى الاقتصادي للطالب إلى الشعور بالحرمان مما يدفعه إلي القسوة والسلوك العدواني أو التهور وعدم إشباع حاجته

فإنه يشعر بالنقص والدونية نتيجة الاختلاط بمستويات مختلفة من التلاميذ ويشتد هذا الشعور في فترة المراهقة وتزداد الحساسية حتى تحتل المشكلات المالية والاجتماعية بؤر اهتمام الطالب. (عبارى، 2004، صفحة 186)

أشارت دراسات عديدة إلى أن نقص التغذية والحرمان الوظيفي لها علاقة بالخلل الوظيفي البسيط بالمخ والذي له تأثيره الكبير على معاناة الأطفال ذوي صعوبات في التعلم، ولقد استنتج كل من "كيرك وكالنست" من خلال مسح دراسات عديدة إلى أن التلاميذ الذين يعانون من سوء تغذية شديدة لفترة طويلة في مبكرة يؤثر في ذلك على التعلم وخاصة المهارات الأكاديمية الأساسية ويصبحون غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المتاحة لهم بالإضافة إلى أنه توجد عوامل كثيرة تؤثر على صعوبات التعلم منها العوامل غير بيولوجية والمعرفية والانفعالية وتختلف تأثير كل عامل من تلك العوامل حسب نوع صعوبة التعلم. (الحريري، 2011، صفحة 386)

فيما يخص العوامل الثقافية تمثل أهمية ودور الأسرة في المرحلة الأولى من حياة الفرد وما توصل إليه علماء النفس من أن النمو في فترة المراهقة يعتبر بمثابة الأساس الذي يقوم عليه النمو والمراهق يبدأ تكيفه الاجتماعي في نطاق أسرته التي تعتبر عمالا في تشكيل شخصيته وكذلك في نمو ذكائه.

ومن تأثير الوسط الثقافي يقول "سمو ندين وهابس" أن نسبة النجاح المتماثلة بين الذكور والإناث في جميع الاختصاصات وأن وجود اختلاف فهو يعود إلى طبيعة النظم الاجتماعية والوسط الثقافي ومناط بناء الأسرة. (خليفة، 1998، صفحة 87)

2.3 العوامل الشخصية لذات التلميذ:

تتمثل هذه العوامل في شخصية التلميذ بما يحتويه من عقلية وسمات مزاجية وبنية جسمية وغيرها وقد بينت الدراسات أن لهذه العوامل في استيعاب التلميذ للموقف التعليمي حيث لخصت رمزية الغريب هذه العوامل في ثلاث نقاط:

1.2.3 استعداد المتعلم:

يعرف الاستعداد بأنه القدرة أو الإمكانيات الكامنة التي تكون لدى المتعلم للقيام بمهمة معينة درجة نضج هذه الاستعدادات أن التلميذ أكثر استعداد يكون أسرع وأكثر تحصيلا بمعنى أن الذكاء والتحصيل يلازمان ويتزايدان وينقصان مع باختلاف استعدادات ومواهب الفرد حيث نجد أن برنامج التربية البدنية والرياضية متوافق مع نمو التلميذ ومخطط للمساهمة في التنمية العقلية لديه عن ممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة وإن ممارسة النشاط الرياضي يعتمد على الإدراك والتفكير

ويظهر ذلك في وضع خطط اللعب حيث يسمح بتفتح العقول كما يعمل على تقوية عضلات الجسم للتلميذ. (غريبة، 2009، صفحة 57)

2.2.3 الاستعدادات المزاجية

يقصد بها ما يستثيره الموقف العلمي من دوافع وحاجات وميولات ويشعر التلميذ بحاجة ماسة إلى إشباعها ونظرا لأهمية الاستعدادات المزاجية في التأثير على الموقف التعليمي وبالتالي التحصيل الدراسي.

مما دفع العلماء إلى دراسة بعض البرامج بالعمل على إيجاد نشاطات التلميذ وتشجع دوافعه منها الرياضة حيث يشير برنامج التربية والرياضية في أهميتها في عملية إشباع هذه الدوافع وحاجات التلميذ حيث يساهم النشاط الرياضي في التخلص من ضغط الحياة وأن ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي على شكل لعبة ما فإنها تنسيه كل المشاكل اليومية وخصوصا الامتحانات وكيفية الاستعداد لها، هنا يتزامن التوتر الذي بواسطته يزداد الضغط النفسي على التلميذ طوال النهار. (القاضي، 2008، صفحة 12)

3.3 المعلم:

تلعب شخصية المعلم دورا أساسيا وخاصة في مرحلة المراهقة حيث يتم أكبر جزء عملية التحصيل الدراسي داخل الفصل فيستطيع المعلم الكفء أن يدفع تلاميذه إلى التحصيل الجيد، كما يمكن أن تؤدي اخطاؤه إلى قتل روح المبادرة في نفوسهم ونفورهم من تحصيل الدراسي الجيد أن عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على التدريب الرياضي وتعليم بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجبه أي مدرس آخر أن لم نقل انه يزيد عنه فعالية إذ يعمل على رفع مستوى معنويات التلاميذ عن طريق النصائح والتوجيهات لما له من تأثير على التلاميذ سواء من ناحية الخير والشر، ويكون أقوى بكثير من تأثير أي مدرس آخر وعلى هذا الأساس يجب ان يتم اختياره بكل دقة وتوجيه اهتمام كبير لشخصية المدرس وأخلاقه، وإن يكون شخص نموذجيا في تصرفاته حتى يقتدي به التلاميذ.

إن الأداء الجيد المتوقع من المعلم والدور الذي يجب القيام الأداء ينبغي يتمحور حول تمكينه من تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة، والتي يستوجبها اكتساب التلاميذ المهارات التي تغنيهم على التعامل الفعال مع تحديات المجتمع.

إن معرفة معلم التربية البدنية والرياضية لواجباته وتحديدها يساعده كثيرا في عمله عليه التمييز بصفات تساعده في أداء مهمته النبيلة على أكمل وجه منها كما التوجيه والإرشاد والنصح

لتلاميذه حول أمور الدراسة والتعلم والتقويم، وإنسانية مثل الرحمة، المناقشة الهادئة، القدوة الحسنة ... إلخ. (عقل، 2004، صفحة 28)

دور المدرب كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية وأن يبتعد على الدور التقليدي الإلقائي إذ لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه التلميذ عند الحاجة دون التدخل الكبير وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط والتوجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، ومن العوامل التربوية من هذا كله:

- تدرب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير.
- اكتساب الطلاب للمهارات العلمية المتعلقة بالتجربة.
- تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية.
- تكوين مهارة الاتصال وشرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة.

4.3 البرنامج الدراسي:

إن المنهج بمفهومه الشامل وسيلة لتحقيق الاهداف التربوية وحتى تؤدي هذه الوسيلة دورا بشكل فعال لا بد أن تتصف بالوضوح والشمول والتنوع للأهداف والأساليب وبالتكامل للمفاهيم الأساسية والأفكار بحيث تلبي حاجات الفرد والمجتمع، حيث الباحثون في التربية والتعليم على ضرورة بناء مناهج الدراسة على أسس تربوية نفسية وتأخذ بعين الاعتبار المستوى النفسي للتلميذ.

إن البرنامج المبني على أسس تربوية سليمة تراعي فيها طبيعة النمو للتلاميذ في مرحلة وتزيد في نموهم ونجاحهم باكتساب الخبرات أما البرنامج التقليدية لا تراعي ما تراعيه البرامج الحديثة فإنما تعرقل نموهم السريع إذ كان من الضروري أن تكون المناهج والبرامج للمرحلة الدراسية تبعا لحاجتهم البدنية والرياضية المنتظمة التي تعتمد على فلسفة الطريق المنشطة وهذا الاعتماد لسن التلاميذ في هذه المرحلة التي فيها الأهداف التربوية المقصودة وفي الواقع ان التربية البدنية والرياضية ليست تعليم حركات فقط بل مادة تربوية ترمي الى تنمية كمالية الطفل جسميا فكريا وخلقيا.

إن المحدد الأساسي لنوعية البرامج، يجب أن تكون الدرجة التي عنها تطبق مبادئ الطفل والمراهقين، بمعنى هل البرنامج ملائم تنمويا (ملائمة عمرية)، أي يعتمد على المراحل المتوقعة للنمو: بدنيا ذهنيا انفعاليا اجتماعيا، وكذلك شخصيته الفردية وأسلوب تعلمه

إن منهج التربية البدنية والرياضية له مجال متسلسل واضح تضمن التوازن بين المفاهيم، المهارات، الألعاب. (الكريم، 2007، صفحة 24)

إن المنهج بمفهومه الشامل وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية وحتى تؤدي هذه الوسيلة دورا بشكل فعال لا بد أن تتصف بالوضوح والشمول والتنوع للأهداف والأساليب بالتكامل للمفاهيم الأساسية والأفكار بحيث تلبي حاجات الفرد والمجتمع.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة التحصيل الدراسي وتدني إنجاز بعض التلاميذ عما يمكن تحصيله في الأحوال العامة استعداداتهم وظروفهم المادية والنفسية المختلفة:

- تعرض التلاميذ لمشاكل شخصية أو أسرية.
- عدم حافزية التعليم الدراسي.
- استراتيجيات تدريسية اختلاف الأسلوب الإدراكي للتلميذ وما يستعمله المعلم ومنهجية.
- صفة محددة في شخصية المعلم وميوله.
- انشغال التلاميذ بأعمال أسرية مثقلة.
- ظروف العمل الدراسية والاجتماعية. (والمعايطة، 2009، صفحة 102)

4. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتحصيل الدراسي

سنتعرض لهذه العلاقة من خلال بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء حيث اهتم بعض عدة مختصون بتشييد الجسد والتمرينات الحركية على قدرات العملية التي تلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدرام وقد استنتج العالمان الروسيان "كارازبا وساك" بفضل تجاربهما أن وزن التلاميذ من السنة الذين أعادوا السنة الدراسية يقل على الذين انتقلوا إلى الصف الأعلى وأم روتر" لاحظ 3500 تلميذ في مدرسة ابتدائية ومتوسطة في "تيان لوباز" بفرنسا استنتج عموما أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنم ودراسي جيد هذه الملاحظة أكدت عن طريق تجارب التي قام بها سميث "از نيتش" لاحظ أن عدة تلاميذ من المدارس الألمانية كانوا يميزون بين الأقوياء والضعفاء جسديا انطلاقا من طول القامة والوزن واستنتجوا أن التلاميذ يتفوقون في دراستهم يتفوقون على الذين يعيدون السنة من حيث القامة والوزن فالذكور المتفوقين دراسيا يفوقون الذين أعادوا السنة من حيد 7.3 سم ومن حيث الوزن ب 3.5 كلغ والمتفوقات الإناث يتفوقن على السنة بحيث الطول 4 سم ومن حيث الوزن 2.5 كلغ.

خلاصة:

علي المعلم والتلميذ فحسب إن التحصيل الدراسي الجيد لا يتم بطريقة ثنائية تقتص فهناك من جهة المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ومن جهة أخرى الوسط الاجتماعي أي المسافة التي يقطعها التلميذ من الأسرة حتى المدرسة، وتشتمل هذه المسافة عملية التطبيع باعتباره الخاتم الأول الذي لانمحى أثاره وطريقة التلميذ في تلقي مؤثرات البيئة.

فالأسرة باعتبارها الجماعة المرجعية الأولى هي الوسط الأول الذي يتم من خلاله صقل الطفل أي التلميذ وإعداده لعملية التحصيل الدراسي المقصود في المدرسة، كما أن المؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الاجتماعي العام بمختلف بنيانه فه الواقع حلقة من السلسلة الاجتماعية ووظيفتها لاكتمل إلا إذا تآزرت معها المؤسسات الاجتماعية الأخرى المتصلة بها مثل الأسرة، الروضة، النادي ... إلخ.

الفصل الثالث:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

التربية البدنية والرياضية تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في التنشئة وتربية شاملة وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكي طبيعته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جمع النواحي، وتعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لان يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على ض المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية وأهدافها وأهميتها وتكاملها مع بعض المواد بالإضافة إلى دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للتعليم الثانوي

1. تعريف التربية العامة:

التربية هي جميع العمليات التي يستطيع الفرد بواسطتها تنمية قدراته واتجاهاته غير ذلك من أشكال القيم الاجتماعية للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه. (الكاشف، 2003، صفحة 109)

وهي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيء فشيء ومن الشروط الواجبة إلى التربية الصحيحة. إذ تنمي شخصية الفرد من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية حتى تصبح قادرا على مؤلفة الطبيعة وتجاوز ذاته ويعمل على إسعاد نفسه إسعاد الناس.

التربية تهذيب وتنشئة الإنسان وهذه العملية التي تبدأ من الولادة ولا تنتهي بالموت تشمل الأفراد جميعا ويمارسها الأفراد جميعا، وكذلك الأجيال على البعض بالتعاقب وهي عملية تستوعب متغيرات الحياة ونبد لأنها ونتأثر بخصوصية لذلك تتغير أهدافها ونبدل وسائلها وتتطور أدواتها. (إبراهيم، 2010، صفحة 43)

2. مفهوم التربية البدنية والرياضية

تعد التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا قائما بحده يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل ومتوازن باكتسابه عناصر اللياقة البدنية العامة من قوة وتحمل ومرونة ورشاقة وقدرة وتوازن كذلك قواه العقلية تنمه المهارات المركبة والمعرفية لديه وتعديل سلوك وضبط مظاهره الانفعالية وتوجيه دوافعه الأولية وتنمية تهذيب قيمه الاجتماعية.

يرى كل من فولتمر (VOLTMER) ، إسلنجر (Esslinger)، ماكي (mccue) أن في التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والنفسية للفرد وذلك من خلال ممارسته للأنشطة البدنية واكتساب للخبرات الحركية. (محمد، 2008، صفحة 12)

وهي مجموعة الأنشطة البدنية مهيأة لأجل الفرد والمجتمع كخدمة مهنية للارتقاء قدما بالمستويات المرغوبة والمقبولة للحياة كتحقيق القيم الأساسية والاجتماعات والأماني والتطلعات العامة للمجتمع والفردية وبهذه يمكن للأهداف العامة في التربية الرياضية أن تكمل معالم الصورة التربوية الكلية. (محمد ا.، 2009، صفحة 31)

3. أهداف التربية البدنية والرياضية

حسب اهتمامات المربيين الرياضيين أن أهم أهداف التربية البدنية تتلخص فيما يلي:

1.3 البدنية والجسمية: تهدف إلى تنمية العناصر البدنية المختلفة، كعنصر القوة الرشاقة، السرعة وغيرها من الصفات البدنية وتعمل على تحسين الأداء الوظيفي للأجهزة الداخلية لجسم الإنسان كالجهاز الدوري والتنفسي. (عصام، 2008، صفحة 273)

2.3 من ناحية المهارة الحركية: تساهم في تطوير وتنمية المبادئ الرئيسية لحركات التلميذ المختلفة كالمشي، الجري، المسك، الوثب والتسلق وغيرها من المهارات الأساسية للتلميذ.

3.3 من الناحية الاجتماعية والنفسية: تهدف إلى تنمية وتطوير كثير من العناصر الاجتماعية: كالقيادة والطاعة والتعاون وإقدام الآخرين وتعمل على الصفات الصحية السليمة كالشجاعة والصبر والنظافة وتعمل أيضا على العادات وتطوير النضج العاطفي والانفعالي والشعور بالمسؤولية.

4.3 من الناحية الترويحية: تعمل التربية البدنية والرياضية في هذه الناحية إلى مساعدة التلاميذ على استغلال أوقات الفراغ بشكل جيد وأن تصل به إلى السعادة المتعة، والتخلص من التوتر والشد العصبي وتساعده على الاسترخاء والراحة وتكسبه مهارات جديدة. (محمد ا.، 2009، صفحة 45)

4. درس التربية البدنية والرياضية

1.4 تعريف:

يعد درس التربية البدنية، ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد له مكان في الجدول المدرسي أثناء الأسبوع الدراسي يجبر التلاميذ على الحضور إلا من عفي بسبب يستوجب الإعفاء (عصام، 2008، صفحة 101)، لكن نجد درس التربية البدنية والرياضية يمتاز عن باقي المواد كونه لا يحقق فقط المهارات الحركية ولكنه يمد التلاميذ بالكثير من المعارف الصحية والنفسية والاجتماعية إضافة إلى المعلومات العلمية.

وتلخيصا لهذا يمكن القول أن درس التربية البدنية والرياضية هو تلك الوحدة الصغيرة في برنامج التربية البدنية والذي يشمل كل النواحي، النمو التربوي، البدني، النفسي والاجتماعي.

2.4 مكونات درس التربية البدنية والرياضية

ففي نظام التعليم الثانوي الجزائري درس التربية البدنية والرياضية محدد بساعتين أسبوعيا ويتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:

1.2.4 الجزء التمهيدي:

ويتضمن تمرينات الإحماء ويهدف هذا الجزء إلى إعداد التلاميذ نفسيا وبدنيا لتقبل الدرس ولكي يكون هذا الجزء في أحسن صورة يجب أن يتميز بما يلي:

أن تكون التمرينات غير مملة أو يحتاج إلى جهد عصبي في أدائها. (وآخرون، 2008، صفحة 79)

- التمرينات تكون عامة وخالية من الخطورة.
- التربية البدنية والرياضية في أدائها.
- تستخدم الألعاب الصغير المسلية والتي نضفي جو المرح.
- أن تعمل التمرينات والألعاب المقدمة على الرفع التدريجي للوظائف البيولوجية.
- أن تصل العضلات في حركتها إلى أقصى مد بحيث نميز أداء التمرينات القادمة دون شد أو إحماء عضلي.
- أن يتمكن جميع التلاميذ من المشاركة في الألعاب المقدمة دون تميز.
- يجب أن تتناسب تمرينات وألعاب مقدمة مع السن والجنس للتلاميذ.

2.2.4 الجزء الرئيسي:

ويتضمن النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي ويقدم هذا الجزء المهارات والخبرات الموجودة والواجبة تعليمها سواء أكانت اللعبة فردية أو جماعية وطريقة التعلم تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمادة التعليمية وهذا أسلوب المدرس في توصيل المادة التعليمة (بالكلمة والشرح والسرد بالإضافة إلى الطرق الأخرى مثل وسائل الإيضاح أو باستخدام التعليم بالطريقة الكلية أو الجزئية).

3.2.4 الجزء الختامي:

يهدف هذا الجزء إلى إعادة أجهزة الجسم إلى حالتها التي كانت عليها قبل أداء الأنشطة البدنية، ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهدئة بأنواعها المختلفة لتمرينات التمديد العضلي التنفس، والاسترخاء إلى غير ذلك.

5. أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

لا تكمن أهمية درس التربية البدنية والرياضية على تحقيق التنمية البدنية وحسب ولكن من حيث الطبيعة التربوية يتجاوز تلك الحدود، حيث تعمل على تنمية الصفات التربوية وذلك عن طريق تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة واحترام الغير والشعور بالصداقة والمثابرة، كما تعمل على

إدخال صفات تنشئ من خلال الاحتكاك بالأصدقاء من حيث وجود التلاميذ خلال درس التربية البدنية. (ياسين، 1997، صفحة 96).

كما تعتبر التربية البدنية عملية توجيهية للنمو البدني من خلال استخدام تمرينات بدنية وهذا ضرب من ضروب النمو التربوي الشامل داخل المؤسسة التربوية أين يعمل درس التربية البدنية على تحقيق كل احتياجات التلاميذ البدنية طبقا لمراحلهم وقدراتهم الحركية لإعطائهم فرصة المشاركة في الإطار التنافسي سواء في المدرسة أو خارجها أي أن درس التربية البدنية والرياضية يعمل من أجل تحقيق الأغراض التي رسمت لها. (عصام، 2008، صفحة 137)

6. واجبات درس التربية البدنية:

- رفع القابلية من طرف التلاميذ.
- تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الحركية.
- تطوير الصفات الخلقية: التعاون المثابرة، التضحية، الإقدام.
- تطوير وتحسين القدرات العقلية: الإدراك، الذكاء، الانتباه، التقبل، وهذا عن طريق الألعاب، التمارين، الدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التصوير. (الشافعي، 2003، صفحة 67)

7. تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي يعرف بتكاملية المواد التعليمية وهذا من خلال تسمح به للمتعلم من تقييم وبناء الذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة، كما تعمل أيضا على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا. (وآخرون ع.، 1994، صفحة 30).

1.7 التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الوقوف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عن الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

2.7 التربية البدينة والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير الجهد عليها.

- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عن الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

3.7 التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- معرفة مدلول المفاهيم الرياضية كالحساب الوقت المسافات والسرعات وعلاقتها مع المواد الذاتية.
- المسافة والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
- المسارات والاتجاهات.
- منطق التوقع والاحتمالات.
- الإحصاء.
- مفهوم الانتقاء.

4.7 التربية البدنية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (قوانين، الدفع والقوة والأثقال والجاذبية)
- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

5.7 التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التآزر والتعاون.
- مفهوم المسؤولية وتحملها.
- مفهوم التسيير والتنظيم.
- مفهوم الاستقلالية والمواطنة. (الوطنية، 2005، صفحة 13)

8. العلاقة التربوية (أستاذ – تلميذ) في حصة التربية البدنية والرياضية:

لا شك أن العلاقة التربوية تعتبر أحد أهم محاور العملية التربوية لدرجة أن مقدار المؤدية إليها من خلال حصة متوقف على تماسك تلك العلاقة، فإن تمتع الأستاذ بالكفاءة والقيادة والاستعداد للعطاء والسعي إلى تنمية دافعية الإنجاز الرياضي عند التلاميذ وعامله كشريك في العلاقة التربوية فإن هذا حتما سيزيد من دعم العلاقة ويطورها نحو الأفضل.

ومن بين أهم العوامل التي تساهم في بناء علاقة تربوية جيدة يمكن ذكر الآتي:

- التعرف الجيد على التلاميذ.
- التعرف على قدراتهم.

- تقديرهم والاستماع إليهم بعناية.
- الاعتراف بمجهوداتهم والثناء عليهم.
- إشراكهم في عملية اتخاذ القرار.
- كسب ثقتهم والتعامل معهم بنزاهة.
- إظهار الاحترام المتبادل.

9. التربية البدنية في المرحلة الثانوية:

للتربية البدنية والرياضية في المرحلة دور كبير وأهمية فعالة المجتمع بصفة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة عامة الثانوية لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف في جميع العقلية الخلقية الاجتماعية وفيما يلي تبرز هذه الأهداف:

1.9 الأهداف الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحالة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تفيد الفرد والمجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

2.9 الأهداف العقلية:

- تنمية كل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التركيز.
- التنمية الثقافية.

3.9 الأهداف الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

4.9 الأهداف الاجتماعية:

- تنمية الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية التي تحقق النمو المتكامل والمتوازن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا (الخولي، 1998، صفحة 30).

10. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يتوقف مدى تقد التلاميذ ومقدار الخبرات التي يتعلمونها ونوعيتها على مدى اهتمام الأستاذ الفاعل والحيوي الكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراده وفقا لغايات وأهداف تربوية واجتماعية وإنسانية، فالأستاذ مربى وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من نواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية على ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب ان يتصف ببعض السمات والخصائص القيادية التي يحتاجها في مهنته ولكونه مربيا قبل أن يكون ممرنا لفنون الرياضة وفعالياتها المختلفة ولكون هذه السمات وتلك الخصائص هي ليست مجرد رغبة ولا في فحص معلومات أو خبرات سابقة وإنما هي موهبة لا تتهيأ إلا لفئة قليلة من الناس حيث تجلوها المعرفة كما تصقلها التجارب فكلها وسائل وأساليب لتحقيق الهدف. (محمد م.، 2001، صفحة 20)

1.10 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة:

وهنا نركز جيدا على كلمة مسؤوليات فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهامه والقيام بعمله على أحسن وجه ويمكن تقسيم المسؤوليات الأستاذ كما يلي:

1.1.10 اتجاه المادة التعليمية: أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة اكبر في تحديد المناهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه يشاركون كأفراد وجماعات لإعطاء خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى ان الأستاذ غائب تماما عن ساحة التعليم إن صح التعبير وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمة، والمناهج والطرق العلمية والعملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية وطرق التدريس وأساليب حديثة التعليم ومن المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي كما يمكن لهذا الأخير أن يكشف جوانب في حياة تلاميذه. (محمد م.، 2001، صفحة 223)

2.1.10 إعطاء التقويم: إن عملية تقويم التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا لكي يسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، للتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياسات الصحيحة لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس وعلى العكس الأستاذ في التربية التقليدية، فإن الأستاذ في التربية الحديثة قد أعد إعدادا سليما، حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والاهتمامات، كما أنه أصبح قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية، والتقويم هي المرحلة الأخيرة، وفيها يتم التأكد من أنه تم تنفيذه أو ما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف في إطار الخطة المقررة.

2.10 أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة:

1.2.10 أستاذ التربية البدنية والرياضية كانسان:

عن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أولا وقبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب وأحاسيس وشعور وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر أقرب شخص بالنسبة للتلاميذ وهو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من نظام المجتمع المعاش وسلوكيات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا والشيء الذي تتميز به التربية البدنية والرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر والأحاسيس عن طريق الجسم، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل التلاميذ والأستاذ والعلاقات المختلفة خلال ممارسته للنشاطات. (الخولي، 1998، صفحة 154)

2.2.10 أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن الوظيفة الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يربي التلميذ ومعنى التربية البدنية هنا هو أن يصل التلميذ إلى أحسن وضع ممكن في الاستطاعة أن يصل إليه ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلاميذ ما أمكن ابتداءً من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن نقول قدم لتلميذ أثناء الدرس إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقا من الخلفية والاستعداد الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن جهة المعرفة أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء أكانت في المرحلة الدراسية أو النشاطات الخارجية كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة وحسن الأخذ باليد ويحول المهمة نحو ما يريد أن يحصل عليه التلميذ ويجعله في مكتسباته ويكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق. (أحمد، 2001، صفحة 89)

3.2.10 أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:

في الواقع إن عددا كبيرا من الناس والمدهش جل المثقف يظن أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هو نوع من الرياضة كالجري والمشي والوثب والقفز ... إلخ، أو أنها مهارة تقتصر فقط على مقدار ما يخلصه التلميذ من معارف على يديه وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاحه في الاختبار فقط، وهنا يظهر الفرق بين التربية القديمة والحديثة فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات، وعلى التلميذ الاستقبال أخذ كما يعطى له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ وتخزين المعلومات والمعارف لديه.

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلاميذ إيجابيا فالتلاميذ في نظر المؤسسة الحديثة ليست مادة عديمة الحياة ولكن كائن حي والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدر الكائن الحي على تلبية دواعي يائسة، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الإيصال بالبيئة، وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي.

وهكذا يظهر جليا دور الأستاذ الملقن ودوره على إبراز شخصية التلاميذ وتكوينها خلقيا، بدنيا واجتماعيا، وإعداد المواقف المتنوعة للتعلم واكتساب الخبرات.

4.2.10 أستاذ التربية البدنية والرياضية المنشط:

تستخدم كثيرا من الألفاظ والمصطلحات في ميدان التربية البدنية والرياضية كالتربية والتنشيط والتعليم ... إلخ لما تحصله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية البدنية والرياضية وهو ذو أدوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي والاجتماعي والنفساني والصديق وإلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد والمجتمع، أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ، حيث يطبق معهم طرق وأساليب مختلفة في التدريس لذا يقوم بدور الأستاذ المنشط، فالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك وتفريغ كل ما هو في نفس التلاميذ، وجعلهم يستغلون ويستمتعون بكل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية، فيؤثر الفرد الواحد في الآخر وتصبح الجماعة مفعمة بالحياة من خلال تجاوبها لمختلف النشاطات، التفاعلات والعلاقات والإيصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن والتكامل كما نلاحظ فإنها تجمع بين التربية والتدريس، فهي ليست مجرد حركات ونشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط. (الخولي، 1998، صفحة 120)

11. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تشكل الواجبات العامة أستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموعة واجباته المهنية، فالمؤسسة التي يعمل بها وهي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات والفعاليات المتوقعة من طرف رؤسائه التي يبدأ بها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية، ولقد أبرزت دراسات أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم والأخلاق والاتزان.
- لديه إعدادا مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطوير كأساس لخبرات التعليم.

- لديه القابلية للنمو المهن الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع كل التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط. (السلام، 2008، صفحة 107)

12. الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ ونموذج يتأثر به التلاميذ حيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جيدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية والعقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ولكي يقوم هذا الأستاذ بوظيفته بصفة جيدة وجب أن يتصف بمجموعة من الصفات الخصائص وعدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا:

1.12 الخصائص الشخصية: لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأستاذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن أن يكون إنجاز هذه الصفات فيما يلي:

* العطف واللين مع التلاميذ: فلا يجب أن تكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظته على النظام.

* الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلاميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

* الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب يفقد ذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب ألا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.

* أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه. (رابح، 1990، صفحة 426).

2.12 الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهنة على أكمل وجه إلا إذا توافرت فيه الخصائص الجسمية:

* تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.

* القوام الجسمية المقبولة عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته المحترمة التي لها أثر إيجابي كبير، أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا

يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه كما أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسمية تمثل شروطا هامة في تدريس ناجح ومفيد.

3.12 الخصائص العقلية والعلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان به وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية، وبصفة عامة فعملية التربية تقضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة، فالأستاذ لابد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء.

4.12 الخصائص السلوكية والخلقية

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاتهم على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

* العطف واللين مع التلاميذ: إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.

* الصبر وطول البال والتحم: فمعاملاته مع تلاميذه يحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده على اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدان الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.

* الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهنته وأن يكون واسع الآفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.

* يجب أن يكون محبا لمهنته جاد فيها ومخلصا لها وأن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ما أمكنه ذلك.

* أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.

* يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفهما لهم، وأن يكون طبيعيا في سلوكه في العمل.

5.12 الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجارب في الحياة تكبد مشقات وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية واجهته خلال تلك الحياة وأكسبته صيدا معرفيا صقل تلك المعارف رسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا يعتبر الأستاذ رائد لتلاميذه وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم والعمل على مساعدتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، يغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة المدرسة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

13. بعض الإرشادات لمدرسي التربية البدنية والرياضية:

التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يتعامل معه كشاب ناضج، الشباب في هذه المرحلة يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظهم في طريقة تعاملهم في ملابسهم، نستطيع أن نقتنع هذه الظواهر في حصة التربية البدنية والرياضة لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم وتوجيههم، إنهم يقلدون الأبطال الرياضيين بخطأ طريقة تعاملهم تصبح طبيعية، فعلى مدرس التربية البدنية أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل في الإشراف على المحطات ومساعدة زملائهم أثناء النشاط.

بعد انتهاء مرحلة المراهقة يرتفع مستوى الكفاءة البدنية وهذا يتطلب من مدرس التربية البدنية والرياضية أن تكون حصته مؤثرة وجادة، ونلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، ويساعد التلاميذ المدرس في هذه المرحلة في قياس المستويات وتحديد الحمل والراحة.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدى بطريقة كاملة جيدة فعلى المدرس أن يثب هذه المهارات.

كذلك يفضل التلاميذ في هذه المرحلة مقارنتهم بزملائهم فعلى المدرس أن يقدم النصائح التي تفيدهم في تحسين مستواهم الحركي.

إن رغبة التلاميذ تزداد في الألعاب التنافسية والمباريات فعلى المدرس أن يراعي ذلك ويكثر من هذه الألعاب والمباريات. (فهيم، 2008، صفحة 213)

الخلاصة:

بعد دراساتنا هذه للتربية البدنية والرياضية والتمعن فيها من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكاملها مع المواد وكذا علاقتها بالتربية العامة.

وإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين مواطن صالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية، الخلقية، الدينية، السياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل دول العالم تولي اهتماما كبيرا بها وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس، وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان فالمراهق ليس طفلا كما أنه ليس رجلا، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، كما تعتبر مرحلة المراهقة منعرج في سيرورة التنشئة الاجتماعية حيث تصاحبها مجموعة من التوترات والضغوط التي يعيشها المراهق أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى، وهذه الضغوط تتمثل في التغيرات التي يواجهها المراهق كتغيرات بيولوجية مرتبطة بالبلوغ، تغيرات نفسية واجتماعية متعددة ومن ذلك انفصاله عن العائلة وأداء أدوار اجتماعية تطوير علاقات جديدة مع أقرانه والبحث عن انسجامه ووضع معني تهويته الخاصة وتحضير مستقبله.

وكما كانت هذه المرحلة بهذه الأهمية ومتصلة بالمرحلة اللاحقة فهذا يستوجب منا دراستها وعدم الإغفال لكل الخصائص المميزة لهذه المرحلة وذلك لاعتبارات علمية وعملية، حيث تسمح لنا هذه الدراسة بالتعرف على المراهقة وطريقة التعامل معها من جهة، وفهم نفسيته والأصول العميقة لظواهره النفسية من جهة أخرى.

1. مفهوم المراهقة

أ- لغويا:

مشتقة من الفعل راهق بمعنى لحق أو دنى فهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم فالمراهقة بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج.

كلمة المراهقة جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية زاهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (منظور، لسان العرب، 1997، صفحة 430)

وورد في اللعبة اللاتينية أن كلمة مراهقة adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني adolescence ومعناه التدرج نحو النضج ألبدني والجنسي والعقلي والانفعالي. (معوض خ.، 1994، صفحة 65)

ب-اصطلاحا:

المراهقة إحدى مراحل النمو البشري، تبدأ من بداية البلوغ بالوصول إلى النضج أي اكتمال وظائف أعضاء الجسمية والعقلية وقدرتها على أداء رسالتها وعلى ذلك تمتد المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الإنسان فهي ليست عارضة طارئة ويفصل علميا النظر للمراهق على أنها مجوعة من التغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والروحي للفرد. (العيسوي، 2005، صفحة 210)

- **تعريف عبد الفتاح دويدار:** كلمة المراهقة كلمة عامة تدل على مجموعة من التغيرات النفسية والجسمية التي تقع في الفترة الممتدة ما بين الطفولة وسن النضج. (دويدار، 1993، صفحة 241)
- إبراهيم كاظم العظماوي: تعتبر المراهقة نقطة انعطاف حاسمة في حياة الإنسان إذ أن ما يبلغه من تقدم ويحققه من مزايا في النمو البدني والعاطفي يرفعه من مستوى الطفولة الوسطى إلى مرحلة الحداثة. (العضماوي، 1997، صفحة 93)
- المراهقة هي سن التغير مشتقة من كلمة Adolescere وتعني باللاتينية Grandir بمعنى كبر ونما.

2. تحديد المراهقة:

يمكن أن نفهم المراهقة بصفة عامة على أنها تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي وحتى الوصول إلى مرحلة النضج وفي تعريف للبروفيسور (سان فورد) يذكر أن المراهقة تشير إلى فترة طويلة من الزمن وليس مجرد حالة عارضة زائلة في حياة الانسان، وعلى هذا الأساس فإن المراهقة عبارة عن مرحلة انتقال التي يصبح فيها المراهق رجلا وتصبح فيها الفتاة مراهقة ويحدث فيها المراهقة. (السراج، 2011، صفحة 281)

3. أقسام المراهقة:

إن عدم القدرة على تعميم معايير النمو ومعدلاتها التي تسود في مجتمع من المجتمعات أو بيئة من البيئات يجعل من الصعب تحديد بداية المراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجنس والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في مرحلة المراهقة ولهذا يختلف العلماء في تحديدها لعدم وجود مقاس موضوعي خارجي وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر ولكن اتفقوا مبدئيا على فترة المراهقة هي الفترة التي تبدأ بأول بلوغ جنسي وتنتهي باكتمال النمو الجسمي للرشد، (أسعد، 1992، صفحة 255) وفيما يلي نتطرق إلى مراحل المراهقة:

1.3 المراهقة المبكرة (12- 14) سنة:

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه وكذا التفطن الجنسي.

2.3 المراهقة الوسطى (15- 17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبيا في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية الفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

3.3 المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

ويطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيه اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزوب، ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية وفيها يتكون لدى المراهق

الإحساس الوافي بالهوية والشخصية والارتباط بنظام قيمي معين والسير نحو تحقيق أهداف حياته معينة. (فياض، 2004، صفحة 216)

4. طبيعة المراهقة:

يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التي يجتاز فيها الفرد الجسر الذي يربط الطفولة بالرشد فهي واحد من فترات الانتقال بين السلطة والتقييد فالمراهق غالبا ما يكون في وضع غامض مبهم وقد لا يعرف مركزه وما هي الأدوار التي تتحتم القيــ بها فيؤثر بها أو يفرض عليه من مواقف حياته وقد يشهد استجابات متعارضة ومتناقضة لما يأتيه عنه من تصرفات وأفعال فالمراهقة تعتبر مرحلة غامضة في حياة الفرد يصدر تتدخل فيها الأدوار التي يعيشها ولابد أن يشرع الآباء عندها وبعدها بالتخفيف من حدة سيطرتهم على أبنائهم وأهمية هذه المرحلة تعتمد على الظروف الاجتماعية السائدة وقد يطول أمدها أو يقصر. (العندلاوي، 1999، صفحة 21)

5. مشاكل المراهقة:

1.5 مشكلات خاصة بالشخصية:

أبرزها الشعور بمركب نقص وعدم تحمل المسؤولية نقص الثقة بالنفس الشعور بعدم المحبة من الجانب الاخرين القلق الدائم حول أتفه الأمور الرضوخ لأحلام اليقظة باستمرار المحادثة الكثرة لتفادي التعرض للصخرية والانتقاد.

2.5 مشكلات متصلة بالصحة والنمو:

يشعر المراهق بالأرق والتعب بصورة سريعة والمعاناة والغثيان وقضم الأظافر وعدم الاستقرار النفسي قبح المطهر وعدم التناسق بين الأعضاء الجسم كل هذا يكون مصدر قلق وخاصة اذا ما جعله مصدر سخرية من الجانب الأخر:

1.2.5 المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة، فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالعدوان والتمرد على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

ونستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الكشفي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

2.2.5 المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي أحلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤثرا لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمية ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج، ويتطل الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق إلى تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وبما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك، فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة "كالاستمناء."

ومن هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلع به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

6. مشكلات تتعلق بالجو الأسري:

عدم توفر محت خاص به في البيت عدم استطاعته اللجوء إلى نفسه في داره ووجود حواجز بينه وبين والديه فلم يستطع اطلاعهما على ما يأتيه من حالات نفسية التشاجر والعراك مع إخوانه وأخواته واختصام الوالدين فيما بينهما معاملته كالطفل عدم السماح له باختيار اصدقائه،

- صراع بين مثالية الشباب والواقع.
- صراع بين جيله والجيل الماضي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.

7. حاجيات المراهق:

إن حاجة المراهق تتلائم مع الجسدي، ولاشك أن حاجيات المراهقة الجسدية والاجتماعية والشخصية لا تختلف في طبيعتها عن حاجات الآخرين ذوي الأعمار المختلفة غير أن شدة بعض هذه الحاجات معناها يختلفان في مرحلة المراهقة عنها من مراحل حياته التالية، وسوف سنتعرض بعض الحاجات الملحة في حياة المراهق:

1.7 الحاجة إلى المكانة:

إن المكانة الاجتماعية هي من أهم ما يشتغل اهتمام المراهق، فهو حريص على أن تكون له مكانة في البيئة أو بين الجماعة التي يعيش فيها، ولعل المكانة التي يطلبها المراهق في الجماعات أقرابه هي أهم في نظره من مكانته عند أبويه أو معلميه والمراهق الذي يكون قادر على إثبات وجوده بجدارة في صفة غالبا ما يكون في حالة انفعالية أفضل، حيث تمكنه من الاستمرار والإفادة من فعاليات الصف وإبراز مواهبه ولا يريد المراهق أن يعامل معاملة الأطفال وأن يطلب منه القيام بأعمال يقوم به الأطفال عادة.

2.7 الحاجة إلى الاستقلال:

إن استقلالية المراهق مظهر هام من مظاهر حياته فهو يصر على أن يؤدي أعمال مستقلة عن الآخرين وحتى أبويه ليؤدي بذلك باستقلاليته، فالمراهق شديد الرغبة في التحرر من سيطرة الأهل ليصبح فرد مسؤول عن نفسه وأعماله.

3.7 الحاجة للطمأنينة والأمان:

يشعر المراهق بحاجة ملحة للأمن والطمأنينة وما من شك في ثقة المراهق بنفسه وقدراته على ضبطها والسيطرة عليها، والتي تأتيان عن إشباع المراهق عليها لحاجته الانفعالية والاجتماعية. (الديدي، 1995، صفحة 90)

8. أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "صمويل مغاريوس" أن هناك أربع أنماط للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1.8 المراهقة المتكيفة: وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد تخلوا من التوترات الانحرافية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيط به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف في هذه الشكل في أحلام اليقظة والاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا تميل إلى الاعتدال وهذه المراهقة تتميز بالاستقرار العاطفي وتكامل الاتجاهات والتوافق مع الآخرين، الرضا عن الذات والقدرة والاعتدال على تحمل الإحباط والذات ومع تجاوز القلق. (الديدي، 1995)

2.8 المراهقة الانسحابية الانطوائية: تتميز بالانطواء والاكتئاب والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص واجترار الحرمان العاطفي ..... على المراحل الطفولية من النمو، والاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا النفسية والخلاص من مشاعر الذنب.

هذه المراهقة ناجمة عن الاضطراب الأسرة "سيطرت الوالدين، الحماية الزائدة للولد، ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، التخلف في التكوين الجسمي وسوء الحالة الصحية، نقص إشباع الحاجة إلى التقدير والتثبيت على الأدوار الأولى للنمو".

3.8 المراهقة العدوانية المترددة: يكون فيها المراهق ثائرا ومتمردا على السلطة، سواء كانت على سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد والتشبه بالرجل ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين واللعبة والسلوك العدواني عن هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يشمل الإيذاء أو قد يكون غير مباشر يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين من هذا النوع يتعلق بالأوهام، الخيال، أحلام اليقظة، ولكن بصورة أقل مما سبق ومن سمات هذه المراهقة الثورة ضد رموز السلطة أو الانحراف الجنسي والميل إلى الأذى والتدمير والتأثر السريع بأبطال الروايات والأفلام والشعور بالظلم والقلق والاستغراق في أحلام اليقظة ونقص الحس الاجتماعي والأخلاقي وتعود الأسباب هناك إلى التربية الضاغطة المتسلطة أو المتمادية في ضعفها مما يعيق تكوين الضمير الأخلاقي والكوابح الداخلية.

4.8 المراهقة المنحرفة: حالات هذا النوع تكتل الصور المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإن كانت الصورتين السابقتين غير متوافقتين أو غير متكافئتين، إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق المجتمع ويدخلها في البعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي. (الديدي، 1995، صفحة 155)

9. أهمية التربية البدنية للمراهق:

تتميز فترة المراهقة بعدم الانتظام في النمو الجسمي إذ يكون النمو سر ناحية الوزن والطول وهذا ما يؤدي إلي نقص في التوافق العلي هذا ما يحول إلى عدم النمو السليم للمراهق ومن هنا تلعب التربية البدنية دورا كبيرا وفعالا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب والزيادة في الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية هذا ما يؤدي إلي عملية التفاعل بينهم فيكتسبون العديد من الصفات التربوية إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة وانقسام الصعوبات مع الزملاء.

أما من الناحية الاجتماعية فان التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة للمراهق اذ تكمن أهمية خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين المراهقين، الاحترام وكيفية اتخاذ

القرارات الجماعية وكذلك مساعدتها للفرد المراهق على التكيف مع الجماعة، وتستطيع التربية البدنية ان تحفف من وطأة المشكلة العقلية لدى المراهق.

ويقول الدكتور عبد الرحمن عدس ان فائدة الأنشطة التي تمارسها المراهق صمن أوقات محدد وضمن حدود مرسومة ومخطط لها هي انها توفر له ما يشعر به كيانه وهويته كلما قل احتمال إقباله على ممارسة سلوك يتعرض فيه للخط من اجل إن يثبت كيانه وان يحقق ذاته، ويعزز هويته الشخصية فهو ليس في حاجة في هذه الحالة لإثبات ذلك عن طريق المخاطرة والمغامرة والقيام بتصرفات مناجل إثبات ذلك فحسب. (الديدي، 1995، صفحة 156)

خلاصة:

مما سبق يمكن القول أن المرهقة فترة في حياة الفرد تمتاز بتغيرات وتحولات في شتى المجالات جسمية عقلية انفعالية واجتماعية تستمر لزمن محدد وقد اتفق العلماء على أنها تمتد من البلوغ إلى الرشد وهذه التغيرات تؤثر على سلوك المراهق واتجاهاته وطريقة تفكيره وأرائه في الحياة فربما يكون متكيفا مع محيطه وأسرته او ينحرف عنهـــا فيصبح عدوانيا كارها للناس وللمجتمع الذي يعيش فيه ولتفادي لابد من توفير كل ما يحتاج إليه ليتخطى هذه المرحلة بسلام ويكون علاقات صحيحة في مرحلة الرشد كما ان نساندهم في حل مشاكلهم وهذا بإعطائهم النصائح والإرشادات وان نتفهم هذه المرحلة ومتطلباتهم والصراعات التي تحدث للمراهق لأنها تؤثر في المراحل اللاحقة لها كذلك يجب على الآباء والمعلمين إن يخلقوا من الثقة والتفاهم بينهم أبنائهم وتلاميذهم، كذلك احترام رغبتهم في التحرر والاستقلال لكن مع والرعاية المناسبة كفيلة لتجعل المراهق يعيش في اتزان نفسي واطمئنان كلي النصائح.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

لكل دراسة خطوتها العلمية والمنهجية التي يجب أخذها بعين الاعتبار من خلال إتباع الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها والتي تؤدي في الأخير إلى الوصول إلى نتائج دقيقة، وسيعرض الباحث في هذا الفصل الخطوات التي تمكنه من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية ثم منهج الدراسة الأساسية، وعينتها، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات ومراحل تطبيق مقياس تقدير الذات، ومن ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات، وفيما يلي عرض للفصل المنهجي.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي يتمكن الباحث من خلالها من معرفة مجال الدراسة عن كثب، وتساعد كذلك على الضبط وبناء الأدوات والتقنيات الملائمة لإجراء الدراسة واختبار الفروض بعد الكشف عن خصائص المجتمع وضبط نوع العينة وطريقة اختيارها.

وهي عبارة عن فرع أو جزء صغير من التجربة الكبيرة تنفذ قبل التجربة الرئيسية لأجل الاستعداد والتحضير، ويمكن لهذه التجربة أن تختبر الأدوات البحثية المستخدمة كالطرائق الجديدة لجمع البيانات، كما تستخدم لأجل اختبار الفكرة او الفرضية .

تعتبر هذه المرحلة أول خطو يقوم بها الباحث حيث تهدف إلى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض اللقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة.

(رجاء محمود أبو علام، 2011، ص185)

و قد انقسمت فترة الدراسة الاستطلاعية في دراستنا هذه إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى: (2024/04/14)

- الحصول على الموافقة الإدارية من مديرية التربية لولاية المسيلة من أجل تسهيل مهمة أداء الإجراءات الميدانية للدراسة.
- جمع الإحصائيات والمعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة.
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق البحث.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الدراسة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.
- استطلاع الظروف المحيط بالمشكلة التي يرغب الباحث في دراستها.
- تقدير الوسائل المادية والبشرية للدراسة.
- تقدير مكان الدراسة وما يمكن أن تستغرقه من وقت.

المرحلة الثانية: (2024/04/19)

- الوقوف عند المنهج الذي يمكن من خلاله معالجة مشكل الدراسة.
- محاولة صياغ الفروض المناسبة انطلاقا من المعلومات والمعارف التي تم رصدها.
- ضبط مجتمع وعينة دراسة طريقة اختيارهما.
- اختبار الأدوات الدراسة ومدى ملائمتهم للظاهرة المدروسة.

أهمية الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث، وللتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

وكذلك تساعد الدراسة الاستطلاعية على تجنب الصعوبات وفهم بعض النواحي الغامضة.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتمد الدراسة الاستطلاعية لأجل التعرف على المشكلات التي تحدثها الأداة المعتمدة في البحث لأفراد الدراسة، وكذا مدى تغطية الموضوع للجوانب التي وضع لأجل تغطيتها وبذلك يمكن أن تصبح الأداة أو الأدوات جاهزة ومضبوطة، وبالتالي اعتمادها الدراسة الأساسية. (أحمد هاشمي، 2004، 80)

2-المنهج المستخدم :

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي يتماشى مع المشكلة المدروسة.

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والاهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الأحداث السابقة والتي تكون قد آثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد الأشياء حيث تم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة (عبد الجواد بكر،2014، ص09)

3-مجتمع البحث :

هو تلك المجموعة الأصلية التي نأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، سكان، تلاميذ، أو أي وحدات أخرى (رضوان، 2003، ص14)

ومجتمع دراستنا يتمثل في أساتذة المرحلة الثانوي.

4-عينة البحث وكيفية اختيارها :

إن دراسة أي مجتمع تعتمد أساسا على العينة المأخوذة بشرط أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الكلي، حيث تعرف العينة بأنها : جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (رشيد زرواتي،2002، 37)

وقد تكونت العينة البحثية من (70 أستاذ)

5-حدود البحث:

5-1-الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بمساعدة السيد المفتش الذي قام بتوزيع استمارات الاستبيان أثناء الندوة التكوينية في ثانوية عبد الرحمن الديسي

5-2-الحدود الزمانية:

خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي (2023-2024) تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من بداية شهر (فيفري) إلى غاية نهاية (مارس) من نفس السنة، حيث تم التوجه إلى مديرية التربية لولاية المسيلة من اجل الحصول على الموافقة الإدارية وتزويدنا بمختلف الإحصائيات والمعلومات النظرية عن عدد الأساتذة في تخصص التربية البدنية و البالغ عددهم أكثر من 80 أستاذ

وفي يوم (2024/04/25) قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية من أجل اخذ نظرة واقعية عن مختلف الصعوبات والعراقيل التي يمكن ان تواجهنا خلال الدراسة الأساسية، كما تم توزيع الاستبيان على عينة من 10 أفراد من خارج مجتمع البحث وذلك بهدف التحقق من ثبات وصدق الاستبيان .

كما قام الباحث بعد التأكد من ثبات و صدق أدوات الدراسة باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من المجتمع الأصلي المتمثل في أساتذة التربية البدنية العاملين في نطاق ولاية المسيلة .

5-3-الحدود البشرية:

تتكون عينة البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

إن الخطوة الأولى التي اتبعناها في دراستنا هي وضع وسائل نقل تساعد على توزيع جوانب البحث وهي جمع المعلومات من مختلف المراجع وهذا قصد الإلمام بالجانب النظري والذي يسعى من خلاله الباحث إلى كشف الحقيقة وفك الأشكال المطروح أما الجانب التطبيقي فتم توزيع استمارة استبيان على عينات الدراسة واستخدمنا كذلك العديد من وسائل النقل للمعلومات نذكر منها:

المصادر والمراجع: تساعد مراجعة البحوث السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها كما أنها تؤدي إلى وضع نتائج الدراسة في إطار تاريخي. وذلك بتتبع أهم تطور جوانب المشكلة، ومكان موضوع مشكلة الدراسة من هذا المجال (أبو علام رجاء،2011، صفحة 99)

التجربة الاستطلاعية: وتمثلت في الدراسة التي قمنا لمعرفة الظروف المحيطة بأفراد العينة.

الخصائص السيكومترية للأداة:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان يبعضهما البعض حيث يقصد بالصدق أن يقيس فقرات الاستبيان

الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار، كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار. (أبو علام رجاء محمود، 2011، صفحة 180)

الصدق الذاتي للاستبيان:

*** الصدق الذاتي = جذر الثبات.**

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي للاستبيان كالتالي:

جدول رقم (01) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان

المحور	الصدق الذاتي
المحور الأول	0.959
المحور الثاني	0.922
المحور الثالث	0.950

المصدر: من أعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss 21

جدول رقم (02) يوضح نتائج الثبات للاستبيان

المحور	معامل الثبات
المحور الأول	0.997
المحور الثاني	0.960
المحور الثالث	0.974
الدرجة الكلية	0.985

المصدر: من أعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss 21

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة معامل الصدق (الصدق الذاتي) للاستبيان تساوي (0.972**) وهي قيمة دالة عند (0.01)، وبالتالي تدل على صدق عالي للاستبيان وموثوقية مما يسمح لنا بالاعتماد عليه كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات.

الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss لإصداره الواحد وعشرين التي: هي أحد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. (زرواتي رشيد،2002، صفحة 180)

تم اللجوء بالأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية
- كا تربيع

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراسته الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

المحور الأول: دور التدريس بالأسلوب الأمري تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الجدول رقم (1): يوضح دور تنظيم مراحل حصة التربية من طرف الأستاذ تساهم في الرفع من مستوى الأداء لدى التلاميذ.

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	3	4.3	39.971	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	21	30					
دائما	46	65.7					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(03)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(21)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(46)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 65.7%،

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ **39.971** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن هنا نلاحظ نستنتج أن تنظيم جصص التربية البدنية يساهم بشكل كبير في زيادة مستوى أداء التلاميذ. توفر هذه الحصص للتلاميذ الفرصة لممارسة النشاط البدني وتطوير مهاراتهم الرياضية كما أنه يؤدي إلى تحفيز الاندماج الاجتماعي وتقوية روح الفريق بين التلاميذ وزيادة الثقة بالنفس وتحسين العلاقات الاجتماعية

بالإضافة إلى ذلك توفر حصص التربية البدنية فرصة لتحسين الصحة العامة واللياقة البدنية، وتؤثر بشكل إيجابي على النشاط العقلي والأداء الأكاديمي أظهر التلاميذ الذين يمارسون نشاطا بدنيا منتظما مستويات متزايدة من التركيز والذاكرة والقدرة على حل المشكلات.

الجدول رقم (2): يوضح ظهور الأستاذ خلال الحصة كقائد للمجموعة يساهم في تنمية التحصيل العلمي.

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	7	10	20.771	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	25	35.7					
دائما	38	54.3					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(07)** فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(25)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 35.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(38)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 54.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ **20.771** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن ظهور الأستاذ أثناء الدرس كقائد للمجموعة يساهم بشكل كبير في تطوير الإنجازات التعليمية للتلاميذ يلعب الأساتذة دورا مهما في توجيه التلاميذ وتوجيههم من خلال الدروس، وتحفيزهم على التعلم ومواصلة أدائهم الأكاديمي يساهم وجود قائد قوي ومتحمس في خلق بيئة تعليمية إيجابية تحفز الطلاب على التفكير النقدي والتفاعل بفعالية مع المواد.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأساتذة كقادة مجموعة تزويد كل تلميذ بالدعم اللازم والتوجيه الفردي وفقا لاحتياجاتهم والمستوى الفردي، والنجاح الأكاديمي والفردي أيضا يمكن للأساتذة كقادة توفير الاستفادة من تجربته الخاصة وتحفيز الطلاب على استكشاف مجالات جديدة وتوسيع آفاقهم العلمية.

الجدول رقم (3): يوضح تنفيذ قرارات الأستاذ يساهم في نجاح الحصة

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	9	12.9	28.829	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	44	62.9					
دائما	17	24.3					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(09)** فردا بنسبة مئوية بلغت 12.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(44)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 62.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(17)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 24.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **28.829** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن تنفيذ قرار الأستاذ سيساهم بشكل كبير في نجاح الفصل. الأستاذ هو المرجع الرئيسي للتلميذ أثناء الدرس، يلعب قراره دورا حاسما في توجيه النشاط وتحديد اتجاه الدرس. من خلال تنفيذ القرارات بطريقة فعالة ومنظمة، يمكن للأساتذة تحقيق بيئة تعليمية فعالة ومثمرة بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم التنفيذ الصحيح لقرار الأستاذ في خلق تدفق الدروس، والتنظيم الفعال للوقت وتحقيق التركيز الكامل من قبل التلاميذ يمكن لقرارات الأساتذة أيضا تشجيع المشاركة الفعالة والتعاون بين التلاميذ، وتعزيز تجربة التعلم والمساعدة في تحقيق أهداف الدرس.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأساتذة كقادة مجموعة تزويد كل تلميذ بالدعم اللازم والتوجيه الفردي وفقا لاحتياجاتهم والمستوى الفردي، والنجاح الأكاديمي والفردي أيضا يمكن للأساتذة كقادة توفير الاستفادة من تجربته الخاصة وتحفيز التلاميذ على استكشاف مجالات جديدة وتوسيع آفاقهم العلمية.

الجدول رقم (4): يوضح استعمال أسلوب التوبيخ والعقاب يساهم في تنمية الأداء الحركي لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	42	60	34.743	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	26	37.1					
دائما	2	2.9					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(42)** فردا بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(26)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 37.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(02)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 02.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (00) قدرت بـــ **34.743** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن استخدام أساليب التوبيخ والعقاب يساهم في التطوير الفعال للمهارات الحركية للتلاميذ على العكس من ذلك، يمكن أن يؤدي هذا النهج إلى انخفاض في الأداء الرياضي وانخفاض في الرغبة في المشاركة في النشاط البدني بدلا من ذلك، يجب التركيز على استخدام طرق التدريس الإيجابية والمحفزة لتحفيز التلاميذ وزيادة مهاراتهم الحركية وتشمل هذه الأساليب توفير التشجيع والثناء على الجهود الجيدة، وتوفير التوجيه البناء لتحسين الأداء، وتوفير الحوافز المناسبة لتحفيز المشاركة والتفاعل النشط.

الجدول رقم (5): يوضح تقييد التلاميذ بالنموذج الذي يضعه الأستاذ يساهم في تنمية التحصيل العلمي

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	2	2.9	30.692	5.991	0,663	02	دال إحصائيا
أحيانا	30	42.9					
دائما	38	54.3					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(02)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(30)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 42.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(38)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 54.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ **30.692** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن اعتماد التلاميذ على النموذج الذي وضعه الأستاذ يساهم بشكل كبير في تطوير النتائج التعليمية ويمكن أن يكون له تأثير سلبي يمكن أن يؤدي الاعتماد على نموذج واحد فقط إلى الحد من إبداع التلاميذ وتفكيرهم، وتقليل قدرتهم على التفكير النقدي، وتطوير مهاراتهم البحثية والتحليلية.

بدلا من ذلك، يجب على الأساتذة تشجيع التلاميذ على استخدام نماذج وأساليب مختلفة في حل المشكلات والتعبير عن أفكارهم. هذا يسمح لهم بتطوير مهاراتهم بشكل أفضل وتحقيق أداء أفضل في تحقيق التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تشجيع التفكير المتنوع والمبتكر من قبل الأساتذة يمكن أن يعزز الفهم العميق للمادة ويعزز الاستقلال في التعلم.

الجدول رقم (6): يوضح أداء جميع التلاميذ للمهارات الرياضية في آن واحد يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	22	31.4	27.886	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	42	60					
دائما	6	8.6					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(22)** فردا بنسبة مئوية بلغت 31.4 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(26)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 37.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(02)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 02.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ **34.743** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن أداء كل التلاميذ للمهارات الرياضية يساعد كثيرا في تطوير تحصيل التلاميذ في وقت واحد فمن المهم تطوير مجموعة متنوعة من المهارات الرياضية للتلاميذ، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يؤدي ضغط جميع التلاميذ لأداء المهارات الرياضية إلى التوتر .بدلا من ذلك ، يجب على الأساتذة توفير بيئة تعليمية تشجع التعلم الذاتي وتنمية المهارات الرياضية بالسرعة المناسبة لكل تلاميذ ، حيث أن لديهم المزيد من الفرص لتطوير مهاراتهم الرياضية بمرور الوقت ، مع التركيز على تقديم الدعم والتوجيه الفردي.

الجدول رقم (7): يوضح صدور المعلومات والقرارات المتخذة خلال العملية التربوية يساهم في عملية التحصيل لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	00	00	0.229	5.991	0,633	1	دال إحصائيا
أحيانا	33	71.1					
دائما	37	52.9					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(00)** فردا بنسبة مئوية بلغت 00 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم**(33)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 71.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(37)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 52.09%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ **0.229** ,وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن نشر المعلومات والقرارات المتخذة أثناء العملية التعليمية لا يساهم بشكل كبير في عملية تحصيل التلاميذ فهذه المعلومات واتخاذ القرار ليس أمر ضروري في توجيه وتحفيز التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم من خلال إصدار معلومات دقيقة وواضحة، يكما لا مكن للتلاميذ فهم متطلبات المهام والأهداف التعليمية بشكل أفضل، مما لا يساعدهم على التركيز والاستعداد بشكل فعال ولا تلعب القرارات التي يتخذها المعلمون والإدارات التعليمية دورا حاسما في توجيه مسارات تعلم التلاميذ .

المحور الثاني دور أسلوب التدريس بالمهام في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الجدول رقم (1): يوضح تقسيم المهام إلى ورشات عمل يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	4	5.7	38.514	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	46	65.7					
دائما	20	28.6					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(04)** فردا بنسبة مئوية بلغت 5.7 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(46)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 65.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(20)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 28.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **38.514** ,وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن تقسيم المهام إلى ورش عمل يساهم بشكل كبير في تطوير تحصيل التلاميذ فعندما يتم تقسيم المواد الدراسية إلى وحدات صغيرة ومهام يمكن التحكم فيها، يكون من الأسهل على التلاميذ فهم المفاهيم وتطبيقها بشكل أفضل حيث يساعد تقسيم المهام إلى ورش عمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتشاركية حيث يمكن للتلاميذ التفاعل مع المواد البحثية وبناء المفاهيم بنشاط.

ومن خلال تقسيم المهام إلى وحدات صغيرة، يمكنهم تحفيز التلاميذ وزيادة مستوى تحفيزهم ومساعدتهم على الانخراط في عملية التعلم. عندما يشعر التلاميذ أنهم يستطيعون إكمال مهامهم بنجاح، فإنهم متحمسون للعمل الجاد والسعي لتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية.

الجدول رقم (2): يوضح تنقل الأستاذ بين التلاميذ لإعطاء التغذية الراجعة يساعد في تنمية الأداء المهاري والحركي لديهم

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	2	2.9	32.343	5.991	0,000	02	دال إحصائيا
أحيانا	28	40					
دائما	40	57.1					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(02)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2.9 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(28)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 40%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(40)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 57.1%،

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **32.343** ,وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن تنقل الأساتذة بين التلاميذ لتقديم الملاحظات يساهم بشكل كبير في تطوير مهاراتهم وأدائهم الرياضي هذا النوع من التفاعل المباشر، لعدة أسباب، فعال للغاية في تحسين أداء التلاميذ حيث يعطي توجيه الأستاذ وردود الفعل للتلاميذ الفرصة للتركيز على نقاط القوة والضعف للفرد، بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة وهذا يمكن أن يعزز تحسين مهارات كل تلميذ وتطوير أداء التمارين والمهارة.

كما يمكن أن تؤدي التعليقات المباشرة من الأساتذة إلى تحفيز التلاميذ بشكل أكبر وتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية يمكن للتلاميذ فهم المفاهيم بشكل أفضل وتحسين الأداء بناء على التعليمات المباشرة.

الجدول رقم (3): يوضح مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ خلال أداء التمارين الرياضية يساهم في تنمية التحصيل لديهم

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	00	00	25.200	5.991	0,000	1	دال إحصائيا
أحيانا	14	20					
دائما	56	80					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** **"** وقد بلغ عددهم **(00)** فردا بنسبة مئوية بلغت 00 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم**(14)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(56)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 80%،

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـــ **25.200** ,وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تنفيذ التمارين الرياضية يساهم بشكل كبير في تطوير إنجازاتهم. يتيح هذا النهج للطلاب التعلم بشكل فعال في بيئة تعليمية تناسب احتياجاتهم الفردية والمستويات المختلفة ومن خلال مراعاة الفروق الفردية، يمكن للتلاميذ العمل على مستويات مختلفة من التحدي، وتطوير وتحسين مهاراتهم الرياضية والحركية بمعدل يتناسب مع قدراتهم الفردية فبالنظر إلى الفروق الفردية فإن تقدير مستويات مهاراتهم واحتياجاتهم يمكن أن يحفزهم على تحقيق النجاح في الممارسة الرياضية.

الجدول رقم (4): يوضح تحاور الأستاذ مع التلاميذ يساعد في تحسين قدراتهم المهارية والحركية

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	1	1.4	58.314	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	17	24.3					
دائما	52	74.3					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(01)** فردا بنسبة مئوية بلغت 1.4 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم **(17)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 24.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(52)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 74.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **58.314** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن الحوار بين الأساتذة والتلاميذ يساهم بشكل كبير في تحسين مهاراتهم ومهاراتهم الحركية هذا النوع من التفاعل المباشر لعدة أسباب، فعال للغاية في تعزيز تعلم التلاميذ وتنمية المهارات حيث يساعد الحوار بين الأستاذ والتلاميذ على فهم متطلبات المهام والتمارين بشكل أفضل حيث يسمح تدريس وشرح الأستاذ للتلاميذ بفهم كيفية أداء التمارين بشكل صحيح وفعال كما يمكن أن يوفر الحوار بين الأستاذ والطالب فرصة لتقديم التوجيه الشخصي والتغذية الراجعة الفورية حيث يساعد هذا التلاميذ على تحسين تقنياتهم وتطبيقها بشكل أفضل، مما يؤدي في النهاية إلى تطوير البراعة والمهارات الحركية.

الجدول رقم (5): يوضح التركيز على أداء التلاميذ يساعد تصحيح الأخطاء لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	3	4.3	55.914	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	15	21.4					
دائما	52	74.3					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(03)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم**(15)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 21.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(52)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 74.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **55.914** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن التركيز على أداء التلاميذ يساهم في التصحيح الفعال لأخطائهم حيث يسمح التركيز بشكل خاص على أداء التلاميذ بتحديد النقاط التي يحتاجون إليها بشكل أكثر دقة لتحسينها وإرشادهم حيث يركز المعلمون على أداء التلاميذ لمساعدتهم على اكتشاف الأخطاء والتحديات التي قد يواجهها التلاميذ أثناء أدائهم فمن خلال تحديد نقاط الضعف هذه ، يمكن للمدرسين توجيه التلاميذ للعمل على التحسين.

كما يمكن أن يؤدي تركيز المعلمين على أداء التلاميذ إلى تعزيز التفاعل مع عملية التعلم والمشاركة النشطة في الفصل الدراسي.

الجدول رقم (6): يوضح حرية التلاميذ في اختيار أقرانهم عند تعلم المهارات الرياضية تساهم على تنمية الأداء المهاري لديهم

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	10	14.3	36.200	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	47	67.1					
دائما	13	18.6					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(10)** فردا بنسبة مئوية بلغت 14.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم **(47)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 67.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(13)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 18.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **36.200** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن حرية التلاميذ في اختيار أقرانهم أثناء تعلم المهارات الرياضية تساهم بشكل كبير في تطوير أداء مهاراتهم حيث تعزز هذه الحرية مشاركة التلاميذ ومشاركتهم في العملية التعليمية ، وتعزز التعلم التعاوني وتبني علاقات إيجابية داخل الفصل الدراسي حيث يسمح للتلاميذ باختيار أقرانهم الذين يشعرون بالراحة معهم ومشاركة مستويات مماثلة من المهارات والاهتمامات الرياضية وهذا يساعد على زيادة الثقة والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ أثناء تعلم المهارات الرياضية.

الجدول رقم (7): يوضح حرية التلاميذ في اختيار الأنشطة الرياضية وفقا لقدراتهم البدنية والعقلية يساعد على تنمية التحصيل لديهم

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	25	35.7	26.429	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	40	57.1					
دائما	5	7.1					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(25)** فردا بنسبة مئوية بلغت 35.7 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(40)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 57.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(05)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 7.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **26.429** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن هذا النهج يمنح التلاميذ الفرصة لاكتشاف مهاراتهم واهتماماتهم الشخصية في مختلف مجالات الرياضة ويعزز مشاركتهم ومشاركتهم في العملية التعليمية. كما يمكن أن تعزز حرية اختيار الأنشطة الرياضية شعور التلاميذ بالمسؤولية والالتزام، بحيث يشعرون بالمسؤولية عن اختيار الأنشطة التي تناسب قدراتهم واهتماماتهم الشخصية.

المحور الثالث دور التدريس بالأسلوب التبادلي في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الجدول رقم (1): يوضح إنجاز المهام من خلال توزيع الأدوار بين التلاميذ ملاحظين ومنفذين يساهم في تنمية قدراتهم ومهارتهم الحركية

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	9	12.9	14.257	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	34	48.6					
دائما	27	38.6					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(09)** فردا بنسبة مئوية بلغت 12.9 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(34)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 48.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(27)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 38.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **14.257** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن إنجاز المهام من خلال توزيع الأدوار بين التلاميذ، يساهم بشكل كبير في تنمية قدراتهم ومهاراتهم الحركية وهذا النهج التعليمي يوفر للتلاميذ فرصة لتجربة العمل الجماعي وتطبيق المهارات العملية في سياق الصف. عندما يتولى التلاميذ أدوارًا مختلفة، يتعلمون كيفية التعاون والتفاعل بشكل فعّال، ويطورون مهارات الاتصال والتنظيم. كملاحظين، يتعلم التلاميذ كيفية مراقبة وتقييم أداء زملائهم، بينما يتعلمون كمنفذين كيفية تنفيذ المهام وتطبيق المفاهيم النظرية بشكل عملي وهذا النهج يعزز من الثقة بالنفس والمسؤولية لدى التلاميذ، ويساهم في تطوير مهاراتهم الحركية والتنظيمية بشكل شامل.

الجدول رقم (2): يوضح تقديم الأستاذ للتلاميذ الملاحظين بطاقات محاكاة التقويمية يساعد على تنمية قدراتهم المهارية

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	22	31.4	22.057	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	40	57.1					
دائما	8	11.4					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(22)** فردا بنسبة مئوية بلغت 31.4 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم **(40)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 57.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(08)** بنسبة مئوية قدرت

بـــ 11.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **22.057** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن هذا النهج، يتيح للتلاميذ الفرصة لتجربة وتقييم أداء زملائهم في الفصل، مما يساهم في تحسين المهارات الحركية ومهارات الاتصال حيث تسمح هذه البطاقات للطلاب بتحليل الأداء، وتقديم الملاحظات بطريقة هادفة وبناءة، وتعزيز فهمهم للمفاهيم وتطبيقها في سياق العمل العملي كما تزيد هذه التجربة من ثقة التلاميذ، وتزيد من مهاراتهم في التقييم واتخاذ القرار، وتؤدي في النهاية إلى تطوير قدراتهم على المهارات بشكل شامل.

الجدول رقم (3): يوضح اعتماد الأستاذ على وسائل تعليمية يساعد على تنمية التحصيل لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	10	14.3	16.914	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	22	31.4					
دائما	38	54.3					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(10)** فردا بنسبة مئوية بلغت 14.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(22)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 31.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(38)** بنسبة مئوية قدرت

بـــ 54.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **16.914** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن اعتماد المعلم على المواد التعليمية عاملا مهما في تطوير إنجازات التلاميذ فبفضل هذه الأدوات، يمكن للتلاميذ تجربة المفاهيم بطريقة ملموسة وتفاعلية، مما سيحسن فهمهم وفهمهم للمواد التعليمية بشكل أفضل بالإضافة إلى ذلك تعزز المادة الاستجابة المكتسبة وتفاعلها، وتعزز المشاركة والمشاركة في العملية التعليمية باستخدام المواد المناسبة، يمكن للأساتذة تعزيز التعلم النشط والبناء، وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ بشكل فعال.

الجدول رقم (4): يوضح أتصال الأستاذ مع التلاميذ الملاحظين يساهم في عملية التحصيل المهاري لديهم

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	20	28.6	12.857	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	00	00					
دائما	50	71.4					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** **"** وقد بلغ عددهم **(20)** فردا بنسبة مئوية بلغت 28.6 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم**(00)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(50)** بنسبة مئوية قدرت

بـــ 71.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **12.857** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن تفاعل الأستاذ مع التلاميذ الملاحظين يلعب دوراً حاسماً في تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم فبفضل هذا التواصل الفعال، يتمكن الأستاذ من توجيه التلاميذ بشكل مباشر وتقديم التغذية الراجعة الفورية، مما يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها وهذا النوع من التفاعل يعزز من تحفيز الطلاب وثقتهم بأنفسهم، مما يؤدي في النهاية إلى تطوير قدراتهم المهارية وتعزيز عملية التحصيل لديهم بشكل فعال.

الجدول رقم (5): يوضح حرية التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة خلال الحصة تساعد في تنمية قدراتهم المهارية والحركية

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	12	17.1	57.629	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	53	75.7					
دائما	5	7.1					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(12)** فردا بنسبة مئوية بلغت 17.1 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم**(53)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 75.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(05)** بنسبة مئوية قدرت

بـــ 7.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **12.857** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن حرية التلاميذ في اتخاذ القرارات الصحيحة أثناء الدرس تلعب دورا مهما في تنمية مهاراتهم ومهاراتهم الحركية فعندما تتاح للتلاميذ الفرصة لاتخاذ قرارات بشأن أنشطتهم والأساليب المستخدمة في حل المشكلات، فإنهم يصبحون أكثر انخراطا وانخراطا في العملية التعليمية ، مما يعزز تطوير مهارات صنع القرار والتفكير النقدي ويحفزهم أيضا على استكشاف واختبار الأساليب والحلول المختلفة. في بيئة تعليمية تشجع على التفكير، نشعر بالمسؤولية والثقة في أنفسنا عندما نشارك في عمليات صنع القرار التي تعزز التعزيز الشامل للكفاءة وتطويرها.

الجدول رقم (6): يوضح إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لقيادة القسم (الصف) تساعد على تنمية التحصيل لديهم

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	5	7.1	22.143	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	30	42.9					
دائما	35	50					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(05)** فردا بنسبة مئوية بلغت 7.1 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم**(30)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 42.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم **(35)** بنسبة مئوية قدرت

بـــ 50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **22.143** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج انه عندما تتاح للتلاميذ الفرصة لتحمل مسؤولية قيادة الفصل فإنهم يتعلمون كيفية التفاعل مع زملائهم في الفصل، وتحفيزهم، والتواصل حتى يتمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بثقة أكبر، والشعور بالمسؤولية عن تنظيم الفصل، وإدارة وقتهم ومواردهم بشكل فعال بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النوع من التفاعل يقوي ثقة التلاميذ بأنفسهم، ويحفزهم على المشاركة بنشاط في العملية التعليمية ، ويؤدي في النهاية إلى زيادة مستوى الإنجاز والتنمية الشاملة.

الجدول رقم (07): يوضح استخدام الأستاذ لوسائل إيضاح لتسهيل عملية تعلم المهارات الرياضية يساعد في عملية لتحصيل لدى التلاميذ

	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا 2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نادرا	1	1.4	33.800	5.991	0,000	2	دال إحصائيا
أحيانا	30	42.9					
دائما	39	55.7					
المجموع	70	100					

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نادرا** " وقد بلغ عددهم **(01)** فردا بنسبة مئوية بلغت 1.4 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم **(30)** بنسبة مئوية قدرت بـــ 42.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **دائما**" والبالغ عددهم **(39)** بنسبة مئوية قدرت

بـــ 55.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـــ **33.800** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين البدائل الخمس لصالح المجموعة **الثالثة** الأعلى تكرار **(دائما)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن استخدام المعلم للتوضيح يسهل عملية تعلم المهارات الرياضية وهو عنصر لا غنى عنه في عملية تحصيل التلاميذ عندما يستخدم الأساتذة وسائل العرض التوضيحي مثل الرسوم التوضيحية والنماذج والأمثلة العملية، يسهل على التلاميذ فهم المفاهيم الرياضية بشكل أفضل وأسرع، مما يقلل من الصعوبات ويساعد على توضيح الأفكار ويقوي ثقة التلاميذ ويحفزهم على المشاركة بنشاط في عملية التعلم وبالتالي، يمكن للتلاميذ تطبيق المفاهيم الرياضية بشكل أفضل وفعال، مما سيحسن مستوى إنجازهم ويساهم في التطوير الشامل لمهاراتهم الرياضية.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

- **مناقشة الفرضية الأولى:**

من خلال تحليل نتائج الأسئلة في المحور الأول و المتمثلة في السؤال (01) و(02) و(05) و(07) ونجد أن نتائجها المتحصل من خلال التحليل الإحصائي تصب كلها في سياق يخدم نص فرضيتنا الأولى والذي تناولنا فيه الأسلوب الأمري وعليه فإن الأسلوب الأمري له دور إيجابي في تطوير الإنجازات في التربية البدنية بين تلاميذ المدارس التعليم الثانوي فعندما يستخدم الأستاذ الأسلوب الأمري، فإنه يزود التلاميذ بتعليمات واضحة وتعليمات محددة حول كيفية أداء التمارين والأنشطة الرياضية ويساعد هذا النوع من النهج في تقليل الغموض، ويساعد جميع التلاميذ على فهم ما هو متوقع منهم، ويزيد من التركيز والانضباط أثناء الفصل، ونتيجة لذلك، يمكن للتلاميذ من تحسين أدائهم في الرياضة، وتطوير مهاراتهم بشكل أكثر فعالية، وتحسين درجة التحصيل في مجال التربية البدنية.

أما في ما يخص الأسئلة (03) و(04) و(06) فلقد جاءت غير نافية للفرض وفي نفس الوقت لا تؤيد الفرض وبالتالي فإنه لا يمكننا الحكم عليها وحصرها ضمن سياق واضح كما نستنتج أن هذا الأسلوب لا يوفر توجيهات واضحة وتعليمات محددة تساعد التلاميذ في فهم المهام المطلوبة وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية، وهذا ما تحصلنا عليه من خلال مناقشة النتائج المتحصل عليها في المحور الأول فإن فرضيتنا التي تنص على أنه **دور الأسلوب الأمري إيجابي في تنمية التحصيل في مادة التربية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** وبمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تتوافق مع دراسة الباحث بن **خاتم الله نور الدين** من حيث إتباع الأسلوب الأمري.

- **مناقشة الفرضية الثانية**

من خلال تحليل نتائج الأسئلة في المحور الثاني والمتمثلة في السؤال (02) و (03) و(04) و (05) ونلاحظ أن أجوبة العينة على الأسئلة محل الدراسة في المحور الثاني جاءت تخدم فرضيتنا الثانية وعليه فإن طريقة التعليم عن طريق التعيين تساهم بشكل كبير في تطوير الإنجازات في موضوع التربية البدنية بين تلاميذ التعليم الثانوي وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارات الرياضية إلى مهام واضحة محددة ، مما يسمح للتلاميذ بالتركيز بشكل فردي على كل جزء من المهارة، ثم دمجها في أدائهم العام ومع هذا النهج، يتقدم التلاميذ تدريجيا ويتمكنون من بناء مهاراتهم بثقة وإتقان حيث تعزز هذه أساليب التدريس القائمة على المهام مشاركة التلاميذ وتحفيزهم لأنهم يشعرون أن كل مهمة قد تم إنجازها بنجاح ونتيجة لذلك، يتم زيادة مستوى إنجازهم في موضوع التربية البدنية بشكل كبير، مما يزيد من فهمهم وثقتهم في قدراتهم.

أما في ما يخص الأسئلة (01) و(06) و(07) فلقد تمت فيها الإجابة بالبديل (أحيانا) وهو مالا يمكن حصره في سياق واضح ويمكن أن نفسر إجابات أفراد العينة على أن نتيجة لاعتماد تأثير الأسلوب على عدة عوامل، مثل نوعية المهام المقدمة، وملاءمتها لمستوى التلاميذ، وكذلك مدى تفاعل التلاميذ واستجابتهم لهذا النوع من الأساليب التعليمية وهو مالا يمكن الحكم عليه من ناحية واضحة. وهذا ماكدته فرضيتنا من خلال تحليل أسئلة المحور، وعليه فإن نص فرضيتنا **أن أسلوب التدريس بالمهام يساهم في تنمية التحصيل في مادة التربية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** وبمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة نجد انها تتوافق مع دراسة الباحث **مقادري جمال** من حيث استعمال الأسلوب التدريس بالمهام الذي ينطوي ضمن الأسلوب التحاوري

- **مناقشة الفرضية الثالثة:**

من خلال تحليل نتائج الأسئلة في المحور الثاني والمتمثلة في السؤال (02) و (04) و(06) و(07) ونلاحظ ان أجوبة العينة على الأسئلة محل الدراسة في المحور الثالث كانت موافقة وتخدم فرضيتنا الثالثة فإن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل يكون إيجابيا في موضوع التربية البدنية في المدارس الثانوية ويشجع أسلوب التدريس هذا التلاميذ على تقييم أداء بعضهم البعض ويعزز التفاعل والتعاون بينهم فمن خلال التقييم المتبادل، يكتسب التلاميذ مهارات نقدية وتحليلية حيث يتعلمون أن يكونوا على دراية بالتفاصيل ويقدمون ملاحظات بناءة للزملاء ويعزز هذا الأسلوب أيضا المسؤولية والانضباط الذاتي بحيث يدرك التلاميذ أن أدائهم سيخضع لتقييم الأقران ونتيجة لذلك يتم زيادة مستوى تحصيل التلاميذ في مواد التربية البدنية، ويتم تعزيز الفهم والمهارات العملية بشكل تفاعلي وديناميكي.

أما في ما يخص الأسئلة (03) و(05) و(07) كذلك كانت فيها الإجابات متباينة بين الرفض والتأييد ممثلة في البديل (أحيانا) وبالتالي لا يمكن حصرها ضمن نطاق معين حيث تخضع لعدة تعبيرات.

وعليه فأنه من خلال التحليل المبين في نتائج أسئلة المحور يمكن القول أن نص فرضيتنا الذي يقول أن سلوب التدريس بالتقييم المتبادل إيجابي في مادة التربية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. وبمقارنة نتائج الفرضية الثالثة مع الدراسات السابقة نجد ان أقرب دراسة توافق نص فرضيتنا هيا دراسة **هشام حجازي عبد الحميد**

من خلال تحليل نصوص فرضيتنا الثلاثة يمكن القول أن نص فرضيتنا العامة أن الأساليب التدريسية الحديثة فعالة في تنمية التحصيل العلمي في مادة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم قد تحقق كنتيجة منطقية تعزى لتحقق نصوص فرضيتنا الجزئية.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال كل ما سبق الإشارة إليه بدءاً من الدراسة النظرية إلى الدراسة الميدانية أن الفعل التربوي (البيداغوجي) "Acte Educatif" في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تحكمه عدة متغيرات لابد على الأساتذة أن يعطوها الأهمية اللازمة، قصد تفعيل هذا الفعل البيداغوجي.

إن بحثنا يتناول موضوعا جد حساس في العملية التربوية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة في هذا الموضوع كما تم الإشارة إلى أهميته البيداغوجية في الجانب الخاص بالإطار النظري للبحث، أصبح اليوم أحد العناصر الأساسية التي لابد على القائمين بمجال التربية بصفة عامة أن يولوا له العناية اللازمة قصد الوصول إلى تحقيق الغايات بل حتى النهايات "Les Finalités" المتوخاة من المنظومة التربوية.

تعتبر أساليب التدريس من الناحية الابستيمولوجية "Epistémologie" هي محور كل المحددات الفاعلة في الفعل البيداغوجي، فاختيار أي أسلوب مهما كان يحتم على الأستاذ أن يعمل وفق الشروط التالية:

- تحديد الأهداف الخاصة لهذا الأسلوب التدريسي.
- توفير العتاد المناسب لخصائص هذا الأسلوب التدريسي.
- وضع الاستراتيجية الملائمة لتحقيق الأهداف العامة والخاصة.
- تهيئة الجو العام الذي لابد أن يسود كامل مراحل الحصة.
- اختيار الوضعيات البيداغوجية المناسبة.

الخاتـــمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا إبراز دور بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا لما لها من تأثير على النفسية للمراهق، الذي يتميز بخصائص وغموض عديدة والتي يجب مراعاتها أثناء ممارسته للنشاط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

كذلك أردنا الوصول إلى معرفة الدور الحقيقي التي تلعبه أساليب التدريس الحديثة (الأمري، بالمهام، التبادلي) في نزعة الفرد نحو العمل والانجاز والرغبة في التفوق، والتغلب على العقبات، والحصول على تقديرات عالية في الدراسة أو العمل، التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح التلميذ في دراسته.

وبالتالي الوصول إلى تحقيق الهدف البيداغوجي لحصة التربية البدنية والرياضية وأمام هذه المعطيات توصلنا إلى تحقيق نتيجة التي تؤكد دور أساليب التدريس الأمري، بالمهام، التبادلي في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية، لما تلعبه في التأثير الايجابي في نفسية المراهق، مما يجعله يرغب أو يشعر بأنه قادر على بلوغه الهدف، ويبذل جهدا متواصلا لكي يتغلب على العقبات والمصاعب التي تواجهه دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس، وإحساسه بالقدرة على انجاز التمرينات دون التهاون في ظل كل الظروف والمؤثرات.

كذلك الشعور بقيمة الوقت في أداء الحصة والرغبة في الاستفادة منها والشعور بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

كل هذا من أجل النهوض بالعملية التربوية وتحقيق الأهداف المرجوة لتكوين جيل صالح يخدم مجتمعه كما نتمنى أن يجد مدرس التربية البدنية والرياضية من خلال اطلاعه على بحثنا هذا ما يساعده خلال عمله التربوي أثناء التحضير لحصة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات والتوصيات:

الاقتراحات

- تقديم ملاحظات بناءة من خلال تقديم ملاحظات شاملة وموجهة، بما في ذلك تحديد نقاط القوة والضعف وتقديم اقتراحات لتحسين الأداء.
- تشجيع مشاركة التلاميذ في عملية تحديد الأساليب التدريسية حيث يمكن استخدام مشاركة التلاميذ في عملية التقييم لتشجيع الطلاب على تقييم أدائهم وتحديد أهداف للتحسين.
- تطبيق أسلوب التدريس بالمهام بشكل منهجي في حصص التربية البدنية، حيث يتم تقسيم المهارات الرياضية إلى مهام محددة يمكن للتلاميذ إتقانها تدريجياً.
- تصميم المهام بحيث تكون متدرجة في الصعوبة وتتوافق مع مستويات التلاميذ المختلفة حيث يساهم هذا الأسلوب في تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الإتقان التدريجي للمهارات.

التوصيات

- تشجيع التلاميذ على تقييم أداء زملائهم من خلال التقييم المتبادل، مما يعزز التفاعل والتعاون بينهم
- تقديم الدعم للتلاميذ والذي يطلب من طرف الأساتذة بواسطة تقديم جلسات توجيهية وتطوير برامج تدريبية مصممة خصيصا لاحتياجاتهم الفردية.
- تشجع روح التحسين المستمر والتنمية الشخصية، وتشجع التحسين المستمر لمهارات التلاميذ الرياضية والبدنية.
- تحقيق أهداف التربية البدنية ودروس الرياضة في مرحلة المدرسة الثانوية، وتحسين تجربة التعلم للتلاميذ، وتعزيز تنمية الأفراد والرياضة.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

(s.d.). Récupéré sur www.Ulg.Ac.Be/lem/stylesapprent.htm: www.Ulg.Ac.Be/lem/stylesapprent.htm

Piéron, M. (1992). Pédagogie des activités physiques et du sports. Paris: Edition REVUE E.P.S .

إبراهيم ,إ .خ .(2010) .أسس فلسفة التربية البدنية والرياضية، على ضوء الفهم الاجتماعي .الأردن : دار دجلة .

أحمد ,ي .(2001) .ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي .الجزائر :جامعة الجزائر.

أسعد ,م .إ .(1992) .مشكلات الطفولة والمراهقة .بيروت :دار الآفاق الجديدة.

الحريري ,ر .(2011) .الجودة في مناهج التدريس .دار المسيرة.

الديدي ,ع .ا .(1995) .ظواهر المراهقة، مشكلاتها، خفاياها .بيروت :دار الفكر اللبناني.

السراج ,ف .إ .(2011) .الأسس الفلسفية والمهج للفلسفة .مكتبة المجتمع العربي.

السلام ,م .م .(2008) .مدخل في التربية المقارنة والرياضة .مصر :مركز الكتاب للنشر.

الشافعي ,ح .أ .(2003) .تطبيقات ميدانية للعلاقة العامة في التربية البدنية والرياضية .مصر :دار الوفاء.

العضماوي ,إ .ك .(1997) .معالم من سيكولوجية الطفولة والفترة والشباب .بغداد :دار الشؤون الثقافية العامة.

العندلاوي ,آ .و .(1999) .دليل الطلاب في التربية البدنية الرياضية .بغداد :دار المعارف.

العيسوي ,ع .ا .(2005) .المراهق والمراهقة .بيروت :دار النهضة العربية.

القاضي ,ي .م .(2008) .اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية .دار الهلال.

الكاشف ,ه .م .(2003) .دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي .مصر :دار الوفاء.

الكريم ,ع .ع .(2007) .تطوير عناصر تصميم المنهج .دار المعارف.

عصام .(2008) . ,طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق .دار الوفاء.

الوطنية ,و .ا .(2005) .مديرية التعليم الثانوي العام المناهج والوثائق المرافقة لمادة التربية والبدنية والرياضية .الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

حمدان ,آ .س .(1993) .دليل معلم التربية الرياضية للصفوف 5، 6، .7عمان :وزارة التربية والتعليم.

خليفة ,م .ا .(1998) .المهام الحضرية المدنية والجمهورية الجزائرية .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

دوقة ,أ .(2011) .سيكولوجية الدافعية للتعلم .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

دويدار ,ع .ا .(1993) .سيكولوجية نمو الإرتقاء .بيروت، لبنان :دار النهضة العربية.

رابح ,ت .(1990) .أصول التربية والتعليم .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

عبارى ,م .س .(2004) .أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .دار المعرفة الجامعية.

عثمان ,م .(2011) .أساليب التدريس .عمان :دار أسامة للنشر.

عزمي ,س .م .(1996) .أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق .الإسكندرية.

عزمي ,س .م .(2004) .أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي .الاسكندرية :منشأة المعارف.

عفاف ,ع .ا .(1994) .التدريس للتعليم في التربية الرياضية .القاهرة :منشأة المعارف.

عقل ,خ .ز .(2004) .المعلم بين النظرية والتطبيق .دار الثقافة.

غريبة ,أ .أ .(2009) .القياس والقويم التربوي .عمان :دار البداية.

فهيم ,ن .م .(2008) .طرق التدريس في التربية الرياضية .مصر :مركز الكتاب للنشر .

فياض ,م .(2004) .الطفولة والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي .لبنان :المركز الثقافي العربي.

كسواني ,م .خ .(2007) .أساسيات تصميم التدريس .عمان، الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد ,ا .و .(2009) .التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كلية التربية .الأردن :مكتبة مجمع العربي.

محمد ,ش .م .(2008) .تاريخ التربية البدنية والرياضية .مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمد ,م .س .(2001) .تكنولوجيات معلم التربية الرياضية .المعمورة البحرين :مكتبة الاشعاع القيلة.

محمود ,ا .ع .(1991) .كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية .بغداد :مطبعة جامعة بغداد.

معوض ,خ .م .(1994) .سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة .القاهرة :الهيئة المصرية للكتاب.

منظور ,أ .ا .(1997) .لسان العرب .لبنان :دار الطباعة والنشر.

موستن ,م .(1991) .تدريس التربية الرياضية .بيروت.

وآخرون ,أ .أ .(1998) .التربية المدرسية :دليل معلم الفصل وطلاب التربية العلمية .مصر :دار الفكر العربي.

وآخرون ,أ .م .(2008) .التدريس في التربية الرياضية .دار الفكر.

وآخرون ,ع .د .(1994) .التربية الرياضية المدرسية .دار الفكر العربي.

والمعايطة ,م .ع .(2009) .نظريات التدريس الحديثة .مصر :دار المعارف.

ياسين ,ي .ف .(1997) .نظريات وطرق التربية البدنية .الجزائر :ديوان المطبوعات الجزائرية.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: قسم التربية البدنية

استمارة استبيانية بعد التحكيم

موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في استمارة استبيانية

الطور الثانوي

التربية البدنية والرياضية

أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية تحت عنوان "**دور بعض الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**".

نرجوا من سيادتكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة الاستبيانية علما أن نتائج هذه الاستمارة تستعمل في البحث العلمي وتبقى في كامل السرية.

ملاحظة:

الإجابة تكون بوضع علامة [X] في الخانة المناسبة.

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا

إعداد الطالب: بن شريف عبد الحق **تحت إشراف الدكتور: كرميش عبد المالك فريد**

المحور الأول: دور الأسلوب الأمري في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	تنظيم مراحل الحصة من طرف الأستاذ تساهم في الرفع من مستوى الأداء لدى التلاميذ			
02	ظهور الأستاذ خلال الحصة كقائد للمجموعة يساهم في تنمية التحصيل لدى التلاميذ			
03	تنفيذ قرارات الأستاذ تساهم في نجاح الحصة			
04	استعمال أسلوب التوبيخ والعقاب يساهم في تنمية الأداء الحركي لدى التلاميذ			
05	تقييد التلاميذ بالنموذج الذي يضعه الأستاذ يساهم في تنمية التحصيل لدى التلاميذ			
06	أداء جميع التلاميذ للمهارات الرياضية في آن واحد يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ			
07	صدور المعلومات والقرارات المتخذة من خلال العملية التربوية يساهم في عملية التحصيل لدى التلاميذ			

المحور الثاني: دور أسلوب التدريس بالمهام في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	تقسيم المهام إلى ورشات عمل يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ			
02	تنقل الأستاذ بين التلاميذ لإعطاء التغذية الراجعة يساعد في تنمية الأداء المهاري والحركي لديهم			
03	مراعاة الفروقات الفردية للتلاميذ خلال أداء تمارين الرياضة يساهم في تنمية التحصيل لديهم			
04	تحاور الأستاذ مع التلاميذ يساعد على تحسين قدراتهم المهارية والحركية			
05	التركيز على تصحيح الأخطاء لدى التلاميذ يساعد في تنمية التحصيل لديهم			
06	حرية التلاميذ في اختيار أقرانهم عند تعلم المهارات الرياضية التي تساهم على تنمية الأداء المهاري لديهم			
07	حرية التلاميذ في اختيار الأنشطة الرياضية وفقا لقدراتهم البدنية والعقلية يساعد على تنمية التحصيل لديهم			

المحور الثاني: دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	انجاز المهام من خلال توزيع الأدوار بين التلاميذ ملاحظين ومنفذين يساهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم الحركية			
02	منح الأستاذ للتلاميذ بطاقات المحاكاة التقويمية يساعد على تنمية قدراتهم المهارية			
03	اعتماد الأستاذ على وسائل تعليمية يساعد على تنمية التحصيل لدى التلاميذ			
04	اتصال الأستاذ مع التلاميذ الملاحظين يساهم في عملية التحصيل المهاري لديهم			
05	حرية التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة خلال الحصة تساعد على تنمية قدراتهم الحركية والمهارية			
06	إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لقيادة القسم (الصف) تساعد على تنمية التحصيل لديهم			
07	استخدام الأستاذ لوسائل إيضاح لتسهيل عملية تعلم المهارات الرياضية يساعد في عملية التحصيل لدى التلاميذ			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: قسم التربية البدنية

قائمة الأساتذة المحكمين

اللقب والاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
بن دقفل رشيد	نشاط بدني رياضي ترويحي	أستاذ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
بن عطية بشيري	نشاط بدني رياضي ترويحي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
بن نجمة نور الدين	نشاط بدني رياضي ترويحي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
بن ثابت محمد الشريف	نشاط بدني رياضي ترويحي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
سليماني نور الدين	تربية بدنية	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	

إعداد الطالب: بن شريف عبد الحق

تحت إشراف الدكتور: كرميش عبد المالك فريد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: قسم التربية البدنية

استمارة استبيانية قبل التحكيم

موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في استمارة استبيانية

الطور الثانوي

التربية البدنية والرياضية

أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية تحت عنوان "**دور بعض الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**".

نرجوا من سيادتكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة الاستبيانية علما أن نتائج هذه الاستمارة تستعمل في البحث العلمي وتبقى في كامل السرية.

ملاحظة:

الإجابة تكون بوضع علامة [X] في الخانة المناسبة.

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا

إعداد الطالب: بن شريف عبد الحق **تحت إشراف الدكتور: كرميش عبد المالك فريد**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
القسم: قسم التربية البدنية

المحور الأول: دور الأسلوب الأمري في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	الأستاذ هو الذي ينظم كامل مراحل الحصة			
02	ظهور الأستاذ خلال الحصة كقائد للمجموعة			
03	قرارات الأستاذ لا تناقش من طرف التلاميذ			
04	لجوء الأستاذ إلى استعمال أسلوب التوبيخ والعقاب			
05	تقييد التلاميذ بالنموذج الذي يضعه الأستاذ			
06	أداء جميع التلاميذ للمهارات الرياضية في آن واحد			
07	الأستاذ هو مصدر كل المعلومات والقرارات المتخذة خلال العملية التعليمية			

المحور 02: دور أسلوب التدريس بالمهام في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	تقسيم المهام إلى ورشات عمل			
02	تنقل الأستاذ بين التلاميذ لإعطاء التغذية الراجعة			
03	مراعات الفروقات الفردية للتلاميذ خلال أداء التمارين الرياضة			
04	تحاور الأستاذ مع التلاميذ			
05	التركيز على تشجيع أداء التلاميذ			
06	حرية التلاميذ في اختيار أقرانهم عند تعلم المهارات الرياضية			
07	حرية التلاميذ في اختيار الأنشطة الرياضية وفقا لقدراتهم البدنية والعقلية			

المحور 03: دور أسلوب التدريس الزوجي في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	انجاز المهام يتم من خلال توزيع الأدوار بين التلاميذ ملاحظين ومنفذين			
02	الأستاذ يقدم للتلاميذ الملاحظين بطاقات المحاكاة التقويمية			
03	اعتماد الأستاذ على وسائل تعليمية لتسهيل عملية تقييم الملاحظين للمنفذين			
04	الأستاذ يتصل فقط مع التلاميذ الملاحظين			
05	حرية التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة خلال الحصة			
06	الفرصة متاحة لجميع التلاميذ لقيادة القسم (الصف)			
07	الأستاذ يستخدم وسائل إيضاح لتسهيل عملية تعلم المهارات الرياضة			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رئيس قسم التربية البدنية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): بن بشير عبد الحق

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20695930 الصادرة بتاريخ: 2021.09.15

عن (دائرة / بلدية): الخنانة الحامد الولاية المسيلة

المسجل بقسم : قسم التربية البدنية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ .....

توقيع المعني

مصادقة البلدية

قطر الصادق على التوقيع
09 جوان 2024
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه

Correlations

		استبيان	01محور	02محور	03محور
استبيان	Pearson Correlation	1	,959**	,922**	,950**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	70	70	70	70
01محور	Pearson Correlation	,959**	1	,885**	,867**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	70	70	70	70
02محور	Pearson Correlation	,922**	,885**	1	,771**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	70	70	70	70
03محور	Pearson Correlation	,950**	,867**	,771**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	70	70	70	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Frequency Table

a1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	4,3	4,3	4,3
	أحيانا	21	30,0	30,0	34,3
	دائما	46	65,7	65,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	7	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	25	35,7	35,7	45,7
	دائما	38	54,3	54,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	9	12,9	12,9	12,9
	أحيانا	44	62,9	62,9	75,7
	دائما	17	24,3	24,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	42	60,0	60,0	60,0
	أحيانا	26	37,1	37,1	97,1
	دائما	2	2,9	2,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	2	2,9	2,9	2,9
	أحيانا	30	42,9	42,9	45,7
	دائما	38	54,3	54,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	22	31,4	31,4	31,4
	أحيانا	42	60,0	60,0	91,4
	دائما	6	8,6	8,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أحيانا	33	47,1	47,1	47,1
	دائما	37	52,9	52,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	4	5,7	5,7	5,7
	أحيانا	46	65,7	65,7	71,4
	دائما	20	28,6	28,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	2	2,9	2,9	2,9
	أحيانا	28	40,0	40,0	42,9
	دائما	40	57,1	57,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أحيانا	14	20,0	20,0	20,0
	دائما	56	80,0	80,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	1,4	1,4	1,4
	أحيانا	17	24,3	24,3	25,7
	دائما	52	74,3	74,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	4,3	4,3	4,3
	أحيانا	15	21,4	21,4	25,7
	دائما	52	74,3	74,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	10	14,3	14,3	14,3
	أحيانا	47	67,1	67,1	81,4
	دائما	13	18,6	18,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

q7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	25	35,7	35,7	35,7
	أحيانا	40	57,1	57,1	92,9
	دائما	5	7,1	7,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	9	12,9	12,9	12,9
	أحيانا	34	48,6	48,6	61,4
	دائما	27	38,6	38,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	22	31,4	31,4	31,4
	أحيانا	40	57,1	57,1	88,6
	دائما	8	11,4	11,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	10	14,3	14,3	14,3
	أحيانا	22	31,4	31,4	45,7
	دائما	38	54,3	54,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	20	28,6	28,6	28,6
	دائما	50	71,4	71,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	12	17,1	17,1	17,1
	أحيانا	53	75,7	75,7	92,9
	دائما	5	7,1	7,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	5	7,1	7,1	7,1
	أحيانا	30	42,9	42,9	50,0
	دائما	35	50,0	50,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

w7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	1,4	1,4	1,4
	أحيانا	30	42,9	42,9	44,3
	دائما	39	55,7	55,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

a1

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	3	23,3	-20,3
أحيانا	21	23,3	-2,3
دائما	46	23,3	22,7
Total	70		

a2

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	7	23,3	-16,3
أحيانا	25	23,3	1,7
دائما	38	23,3	14,7
Total	70		

a3

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	9	23,3	-14,3
أحيانا	44	23,3	20,7
دائما	17	23,3	-6,3
Total	70		

a4

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	42	23,3	18,7
أحيانا	26	23,3	2,7
دائما	2	23,3	-21,3
Total	70		

a5

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	2	23,3	-21,3
أحيانا	30	23,3	6,7
دائما	38	23,3	14,7
Total	70		

a6

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	22	23,3	-1,3
أحيانا	42	23,3	18,7
دائما	6	23,3	-17,3
Total	70		

a7

	Observed N	Expected N	Residual
أحيانا	33	35,0	-2,0
دائما	37	35,0	2,0
Total	70		

q1

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	4	23,3	-19,3
أحيانا	46	23,3	22,7
دائما	20	23,3	-3,3
Total	70		

q2

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	2	23,3	-21,3
أحيانا	28	23,3	4,7
دائما	40	23,3	16,7
Total	70		

q3

	Observed N	Expected N	Residual
أحيانا	14	35,0	-21,0
دائما	56	35,0	21,0
Total	70		

q4

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	1	23,3	-22,3
أحيانا	17	23,3	-6,3
دائما	52	23,3	28,7
Total	70		

q5

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	3	23,3	-20,3
أحيانا	15	23,3	-8,3
دائما	52	23,3	28,7
Total	70		

q6

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	10	23,3	-13,3
أحيانا	47	23,3	23,7
دائما	13	23,3	-10,3
Total	70		

q7

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	25	23,3	1,7
أحيانا	40	23,3	16,7
دائما	5	23,3	-18,3
Total	70		

w1

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	9	23,3	-14,3
أحيانا	34	23,3	10,7
دائما	27	23,3	3,7
Total	70		

w2

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	22	23,3	-1,3
أحيانا	40	23,3	16,7
دائما	8	23,3	-15,3
Total	70		

w3

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	10	23,3	-13,3
أحيانا	22	23,3	-1,3
دائما	38	23,3	14,7
Total	70		

w4

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	20	35,0	-15,0
دائما	50	35,0	15,0
Total	70		

w5

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	12	23,3	-11,3
أحيانا	53	23,3	29,7
دائما	5	23,3	-18,3
Total	70		

w6

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	5	23,3	-18,3
أحيانا	30	23,3	6,7
دائما	35	23,3	11,7
Total	70		

w7

	Observed N	Expected N	Residual
نادرا	1	23,3	-22,3
أحيانا	30	23,3	6,7
دائما	39	23,3	15,7
Total	70		

Test Statistics

	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7
Chi-Square	39,971[a]	20,771[a]	28,829[a]	34,743[a]	30,629[a]	27,886[a]	,229[b]
df	2	2	2	2	2	2	1
Asymp. Sig.	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,633

a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 23,3.

b. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 35,0.

Test Statistics

	q1	q2	q3	q4	q5	q6	q7
Chi-Square	38,514[a]	32,343[a]	25,200[b]	58,314[a]	55,914[a]	36,200[a]	26,429[a]
df	2	2	1	2	2	2	2
Asymp. Sig.	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000

a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 23,3.

b. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 35,0.

Test Statistics

	w1	w2	w3	w4	w5	w6	w7
Chi-Square	14,257[a]	22,057[a]	16,914[a]	12,857[b]	57,629[a]	22,143[a]	33,800[a]
df	2	2	2	1	2	2	2
Asymp. Sig.	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000

a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 23,3.

b. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 35,0.

ملخص البحث

- **عنوان الدراسة:**

دور بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- **هدف الدراسة:**

هذه الدراسة تفتح ميادين بحث جديدة للتعرف على بعض أساليب التدريس الحديثة ودورها في تنمية التحصيل في مادة التربية المدينة والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة في مرحلة التعليم الثانوي، بعرض مواجهة مشكلة تدني مستوى الرياضة المدرسية في بلادنا.

- **مشكلة الدراسة:**

هل يوجد دور لبعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

- **فرضيات الدراسة:** يمكن صياغة الفرضية العامة:

– يوجد دور لبعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التحصيل في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

واندرجت تحت فرضيات جزئية:

لأسلوب التدريس بالأمر دور في تنمية التحصيل ..... الثانوي

لأسلوب التدريس بالمهام دور في تنمية التحصيل ..... الثانوي

لأسلوب التدريس التبادلي (الزوجي) دور في تنمية التحصيل ..... الثانوي

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**

– العينة: تضم 70 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

– المجال المكاني: المدارس الثانوية لولاية بوسعادة.

– المجال الزماني: امتدت دراستنا من شهر فيفري إلى النصف الثاني ما شهر ماي.

– المنهج المتبع: المنهج الوصفي

– أدوات الدراسة: الاستبيان

– النتائج المتوصل إليها:

• لأسلوب التدريس بالأمر دور في تنمية التحصيل ..... الثانوي

- لأسلوب التدريس بالمهام دور في تنمية التحصيل ..... الثانوي
- الأسلوب التبادلي (الزوجي) دوري تنمية التحصيل ..... الثانوي

استنتاجات واقتراحات:

- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا الاختيار يكون على أساس الوسائل البيداغوجية المتوفرة ومستوى التلاميذ.
- ضرورة استخدام أساليب التدريس في جميع عمليات التعليم المهاري والحركي لما لها من فعالية وتأثير إيجابي على ذلك.
- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية ضرورة تنويع أساليب التدريس بتنوع الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية للحصول على نتائج تعليمية مختلفة.